# البستان الجامع لجميع تواريخ أهل الزمان

تصنيف

العماد الأصـــفهاني محمـــد بـــن محمـــد

( هو غير العماد الكاتب ، انما معاصر له )

## سنة تسعين واربعمائة :

- نزل الفرنج على انطاكية ، وفيها كان الغلاء الكثير لا أعاده الله ، وفيها فتح قوام الدولة الرحبة ، وفتحت الفرنج سميساط ، وفتح الأفضل بن أمير الجيوش دمشق . وولد الآمر بن المستعلي .

## سنة احدى وتسعين واربعمائة .

- ملكت الفرنج الرها . والحدث ، ومرعش ، وكيسون ، وانطاكية ، وتسلم الأفضل البيت المقدس .

## سنة اثنتين وتسعين واربعمائة :

- اخذت الفرنج البيت المقدس والمعرة ، وخطب لتتش بالموصل ، وفيها نقل مصحف عثمان الى دمشق من طبرية ، وفيها تسلم فرنج الرها سروج ، وفيها توفي القاضي جلال الملك بطرابلس .

## سنة ثلاث وتسعين واربعمائة

- فيها فتحت حيفا وفيها توفي عميد الدولة ابن جهير ، وابن جزلة الطبيب ،

## سنة اربع وتسعين واربعمائة

ـ احرقت رسائل اخوان الصفا ببغداد وقتل جماعة من الاسماعيلية بالمعسكر منهم عين القضاة الصوفي ، وفيها كانت وقعة نهر الكلب ، وفيها تسلم اتابك جبلة ، وفيها ملكت الفرنج قيسارية ، وفيها قتل سعد الدولة على عسقلان .

## سنة خمس وتسعين واربعمائة

ـ جعلت البيعة الخضراء التي بتكريت جامعا ، وفيها توفي المستعلي خليفة مصر ، وكانت خلافته ثمان سنين وخلافه الآمر ، وكانت وقعة أنطرسوس وفيها نزل ابن صنجيل على طرابلس .

## سنة ست وتسعين واربعمائة .

ـ مات جاسوس الفلك المنجم الحاذق وأبو المظفر الخجندي ، وفيها قتلت الاسماعيلية جناح الدولة بجامع حمص ، وفيها فتح دقاق الرحبة ، وفيها دخل الحاجب كمشتكين بعلبك .

## سنة سبع وتسعين واربعمائة

- ولد تتش بن دقاق ، وفيها ملكت الفرنج عكا ، وفيها دخل الملك الياس الشرق ، وفيها مات الملك دقاق توفي سابع جمادى الآخرة ، وظهر في المغرب كوكب ابيض له ذؤابة من شرقة بعيدة عن الشمس نصف برج في الحوت طول ذؤابته مائة وخمسون ذراعا .

## سنة ثمان وتسعين واربعمائة

- قران في برج الجدي ، وفيها ملك طغتكين دمشق ، وفيها تسلم بعلبك ورفنية ، وفيها قتل اياس غلام السلطان محمود ببغداد .

## سنة تسع وتسعين واربعمائة

- استولى الملك رضوان على فامية ، وفيها مات يوسف بن تاشفين صاحب المغرب ، واستولى الملك طغتكين على بصرى وصلخد ، وفيها كسرسكمان بن أرتق بعساكر الشام الفرنج على ارتاح ، وفيها ظهر النجم المذنب ، وفيها توفي تتش بن دقاق .

## سنة خمسمائة

- فيها قتل قليج ارسلان ، وفيها قتل صدقه بن دبيس قتله السلطان محمد ، وفيها قتل سيف الدولة علي بن سالم صاحب الرقة ، وفيها تسلمت الفرنج فامية من المسلمين ، وفيها توفي ابن الشكوك ، وفيها ولد الشيخ محمد بن بري لخمس بقين من رجب .

## سنة احدى وخمسمائة

- نزل الجاولي ببالس يوم الجمعة وفتحها بالسيف ونهبها لثمان عشرة ليلة خلت من ذي الحجة ،وفيها سلم منصور بن جوشن الى الملك رضوان الرقة واعطاه عوضا منها قلعة الجسر وسبعة آلاف دينار ،

## سنة اثنتين وخمسمائة

- سلمت الموصل لمودود ، وملكت الفرنج طرابلس وجبلة من ابن عمار ، ومات ابن الحارث الخطاط واسمه أبو الفوارس الحسين بن علي بن الحسين ، وفيها توفي الأمير بوري ، وفيها توفي غضب الدولة ابق .

## سنة ثلاث وخمسمائة

- تسلمت الفرنج بيروت .

## سنة أربع وخمسمائة

- توفي قراجا صاحب حمص ، وتسلمت الفرنج صيدا ، ومات الوزير هبة الله بن الموصلي بحلب ، وفيها ملك صارم الدين جرجان .

## سنة خمس وخمسمائة

- توفي ابو حامد الغزالي في جمادى الآخرة ، وعاش خمس وستين سنة .

## سنة ست وخمسمائة

- تسلم أتابك صور من المصريين وفيها توفي على كرد صاحب حماه ، وفيها قتل مودود بجامع دمشق قتله الاسماعيلية .

## سنة سبع وخمسمائة

- وفاة الملك رضوان وملك حلب تاج الدولة الأخرس بن رضوان ،

## سنة ثمان وخمسمائة

- كسر أتابك الفرنج على طبرية ، وفيها دخل أتابك صور ، وفيها غار طنطاش وعبر على قلعة جعبر وفيها توفي تاج الدولة الأخرس ابن رضوان وملك الخادم لؤلؤ حلب وفيها كانت زلزلة الأثارب وما حولها وخسفت سميساط ومرعش ، وفيها وصل جكرمش رسول السلطان الى دمشق ، وفيها سار أتابك نحو بغداد ، وفتح برسق حماه ،

## سنة تسع وخمسمائة

- نزل أتابك على فامية ، وفيها قتل ابن بهيس بدمشق .

## سنة عشر وخمسمائة

- احترقت النظامية وقتل احمديل صاحب اذربيجان ، وفيها خلع الخليفة والسلطان على أتابك ، وفيها رحل عن بغداد.وفيها توفي برسق ، وفيها هجم أتابك على حمص ، وفيها قتل الخادم لؤلؤ صاحب حلب بقلعة نيرحافر في الصيد قتله سنقر ، وملك بعده ابن الملحي حلب أياما ، وفيها قتل السلطان تبر ببغداد .

## سنة احدى عشرة وخمسمائة

- قتل كامل بن مذقذ بشيزر ، وفيها نزل أتابك الى عسقلان وخلع عليه خليفة مصر وفيها توفي السلار بختيار ، وفيها توفي الملك بردويل ، وفيها أخرب السيل سنجار ، وفيها كبس أتابك طبرية .

## سنة اثنتي عشرة وخمسمائة

- تسلم إيلغازي حلب ، وملك الفرنج عزاز ، ومات المستظهر بن المقتدي ، وكانت خلافته خمسا وعشرين سنة وخمسة أشهر وثلاثة أيام وخلفه المسترشد ، وفيها كسر الفرنج بالسواد لأتابك دمشق .

## سنة ثلاث عشرة وخمسمائة

- كسر سنجر لمحمود ابن اخيه ، وفيها انكسرت الفرنج على جبل السماق .

## سنة اربع عشرة وخمسمائة

- كسر السلطان أخاه مسعود ، وفيها توجه أتابك للقاء ايلغازي ، وانتهب السلطان الحلة .

## سنة خمس عشرة وخمسمائة

- قتل الأفضل ابن أمير الجيوش بمصر ليلة عيد الفطر ، وفيها مات القاضي عماد الدين . ومات توفيق المهندس بدمشق . وفيها أحرقت الفرنج جرش . وفيها مات أبو محمد القاسم بن علي الحريري صاحب المقامات ، وفيها كسر الفرنج أتابك على تل حورين ، وفيها كسرت الفرنج ايلغازي .

## سنة ست عشرة وخمسمائة

- مات ملك الخزر داود ( ١ ) وهو الذي فتح تفليس وكان له نظر عظيم في الاسلام وجرت له مناظرة مع القاضي الكنجي في الكلمة هل هي مخلوقة أم قديمة ، واكل القطا زرع الشام . وفيها كسر دبيس البرسقي ، وفيها توفي الحاجب فيروز . وفيها قبض المصريون على الامير مسعود سلار والى صور عن أتابك وتسلموا صور . وفيها توفي نجم الدين بن ارتق صاحب ماردين . وفيها تسلم سليمان بن عبد الجبار بن أرتق بعد عمه نجم الدين مدينة حلب . وفيها نزل الفرنج على بالس .

## سنة سبع عشرة وخمسمائة

- فيها انكسر عسكر المصريين ، وفيها تولى المأمون بن البطائحي الوزارة بمصر وكان في ابتداء امره فراشا وشوهد في صغره وهو يرش بين القصرين ، وفيها توفي تميرك وفيها تسلم بلك قلعة حلب ، وفيها توفي محمود بن قراجا ، فيها تسلم أتابك حماه .

## سنة ثمان عشرة وخمسمائة

ـ ملك البرسقي حلب ، وهبت ريح من أرض رصافة الى قلعة جعبر ، وفيها فتحت الفرنج صور وكان واليها عز الملك عم المأمون وزير مصر باعها بمال جزيل للفرنج ، وخاف من خليفة مصر فهرب الى دمشق ، فيها تسلم حسام الدين تمرتاش حلب بعد بلك ، وفيها قتل بلك على منبج بسهم نشاب ، وفيها مات حسن الصباح رئيس الاسماعيلية ، وكان رفيق الامام العارف أبي حامد الغزالي قدس الله روحه في قراءة بعض العلوم علي بعض الفقهاء ، وفيها قتل القاضي الهروي وولده ببغداد ، وفيها توفي سليمان بن ايلغازي ، وفيها نزل سيف الدولة دبيس بن صدقة ومعه ملوك الفرنج على حلب ، وجاءهم البرسقي صاحب الموصل فرحلهم عنها ، وتسلمها وكانت الفرنج قد أشرفوا على أخذها لأنها كانت قد خلت من الرجال والزاد ، ولم يبق فيها غير مائتين وستين رجلا ، وكانوا تحيلوا بالنساء ، وامهلهم الفرنج عشرة أيام فلما كان اليوم التاسع تشاور أهل حلب على انهم يخرجوا نساءهم ليلا ، فلما بعد العصر جاء مد عظيم في قويق ، وكان الفرنج نازلين عليه فأخذ خيامهم وجميع مالهم ، وغرق منهم جمع كثير ، ووصل البرسقي أول الليل وأصبح فقاتلهم فكسرهم . وفيها كان الغلاء .

## سنة تسع عشرة وخمسمائة

ـ ومات ناصر الدولة بن طرخان الشيباني بحلب وهو دمشقي ، وقتل رافع البالسي داعي الخليفة بحلب ، وفيها قبض على المأمون بمصر وكان قد ارسل رجلا يعرف بابن الحسن نجيب الدولة رسولا الى اليمن ضرب له سكة وكتب عليها الامام المختار محمد بن نزار فقبض الآمر الخليفة عليه وعلى أخيه المؤتمن وعلى خمسة وثلاثين

نفسا معهم وصلبهم على رأس الطابية ، وفيها انكسر المسلمون ثم بمرج الصفر على ضيعة يقال لها شرخوب ، وقتل من أهل دمشق عشرون رجلا سوى الجند،وفيها نزل البرسقي على عزاز ، فرحله الفرنج عنها . وكسروه ، وقتل ذلك اليوم اولاد عامر النميري وعلي ابن صالح ، وفيها قتل محمود بن قراجا صاحب حماه على كفر طاب ، وفيها توفي علي بن سلام النميري .

## سنة عشرين وخمسمائة

ـ فيها تسلم أتابك تدمر ، وفيها قتل البرسقي ، وفيها كان قران ، وفيها دخل محمد بن تومرت الى بغداد في طلب الفقه وقرأ على الامام العالم أبي حامد الغزالي قدس الله روحه عشرين مجلدا من جملته الوسيط ، والبسيط ، وتهافت الفلاسفة ، وفيها سلمت بانياس الى بهرام . وفيها توفي ابن بركات النحوي بعد استيفاء مائة سنة .

## سنة احدى وعشرين وخمسمائة

ـ دخل أتابك الشهيد الموصل ، وفيها توفي مسعود بن البرسقي ، وفيها توفي شمس الخواص صاحب رفنية ، وفيها ملك مسعود بن البرسقي الموصل وأعمالها ونزل على الرحبة ، وفيها قتل حسن بن قرواش ، وفيها تسلم المختص الرحبة من حسن بن قرواش.وفيها استولى على الموصل والرحبة .

## سنة اثنتين وعشرين وخمسمائة

- فيها توفي أتابك طغتكين وملك ولده تاج الدولة وجلس الوزير ابو علي بن المزدغاني ، وفيها تسلم شرف الدين الى حماه ، وفيها دخل أتابك الى حلب ، وملك ابن تومرت الجبل ، وقتل خواجا بهرام داعي النزارية بوادي التيم .

## سنة ثلاث وعشرين وخمسمائة

- قتل الوزير المزدغاني بدمشق وقتل معه من الاسماعيلية مقدار عشرين الف نفر سقيم وبري . وفيها كان قران المريخ وقلب الأسد . وفيها وصل الى الساحل اسطول الفرنج ، وفيها نزل الفرنج على دمشق ووصل سوار ورسلان دغمش وكسروا الفرنج على دمشق .

## سنة اربع وعشرين وخمسمائة

- خطب للسلطان محمود بألموت مقر ملك الاسماعيلية ، وقتل ابن البيمند صاحب انطاكية ، وكان الرصد بظاهر بغداد بدار السلطنة المنفق على الرصد محمود الراصد وهبة الله الاسطرلابي أحد منجمي بغداد وإلى غير بغداد ما نقل ، وفيها قبض أتابك زنكي بسونج بن تاج الملوك بوري ، وفيها قبض صمصام الدين خيرخان صاحب حمص ، وصلخد وفيها قبض مكتوم بن حسان بن مسمار الكلبي لسيف الدولة دبيس بن صدقة ، استضاف به ، وسلمه الى

تاج الملوك بوري فافتدى به عن ولده سونج أتابك زنكي ، وفيها قتل علي بن حامد ، وفيها تقلد الوزير محيي الدين الوزارة بدمشق ، وفيها قتل الآمر يوم الثلاثاء رابع عشر ذي القعدة في الجزيرة ، وكانت خلافته بمصر تسعا وعشرين ، وكان له ولد قد نص عليه بالخلافة واسمه أبو محمد قدس عليه الحافظ عبد المجيد رجلا اسمه ناصر الليثي ، ركاب دار الآمر ، فأخذه عنده ولم يظهر له خبر الى الآن بموت أو بغيره وجماعة من المصريين يقولون انه حي ويعتقدون فيه الامامة ، وفيها رحل أتابك عن حمص ، وفيها جلس الحافظ عبد المجيد بمصر فاعتقله أبو علي بن الأفضل في خزانة ، وخطب للقائم المنتظر سنة ونصف ، وجرت منه أسباب فأخفيت الا عن الله تعالى ، فأقام سنة وثمانية أشهر ، وقتله صبيان الخاص الذين كانوا للآمر ، واستوزر الحافظ بهزار الملوك .

## سنة خمس وعشرين وخمسمائة

- فيها قبض تاج الملوك على الرئيس محيي الدين وقرابته ووثب الباطنية على تاج الملوك . وخرج الرئيس من الاعتقال ، ووزر له كريم الملك ، وفيها توفي السلطان مسعود، وفيها أخرج اتابك لابن صدقة من الحبس وعمل له بركا ، وساروا طالبين بغداد لحرب المسترشد ، فكسرهما الخليفة على تل عقرقوف ، وفيها ولد الملك الناصر يوسف بن أيوب بن شاذي بن مروان في الخامس والعشرين من جمادي الآخر بتكريت .

## سنة ست وعشرين وخمسمائة

ـ وفاة عمر السلار بن بختيار ، وفاة تاج الملوك بوري من الجـراح لان السكاكين كانت مسمومة وقام بعده ولده شمس الملوك ، وفيها فتح شمس الملوك بانياس ، وفيها وزر ياغسى للحـافظ عبـد المجيد وقتل من صبيان الخاص خمسمائة نفر وهرب الباقون الى الغرب ، وأقام تسعة أشهر ثم مات .

## سنة سبع وعشرين وخمسمائة

ـ نزل المسترشد على الموصل ، ورحـل عنهـا عاشر ذي القعـدة ، وفيها قبض نزار بن ربيعة ، وفيها تـوفي كريم الملك ، وفيهـا كسر أتابك زنكي لاولاد أرتق · داود وتمرتاش وأسر من رجالهم جمعـا كبيرا ، وباع كل واحد منهم بـكلب ، وفيهـا وصـل رسـول مصر بالخلع .

## سنة ثمان وعشرين وخمسمائة

ـ مات محمد بن تومرت وظهر عبد المؤمـن وفيهـا مـات أبـو علي الحسن شيخ ابن عصرون ، وفيهـا قبض شـمس الملوك على أخيه سونج وحبسه بين حيطين حتى أكل لحم كتفه ومات ، وخنق لدا بن ربيعة ولولده في دار رضوان بقلعة دمشق ، وفيها تسلم أتـابك زنكي البارعية من قرا ارسلان . وفيها سألت الاجناد الحافظ أن يجعـل ولده الأمير حسن بينه وبينهم واسطة ، وأخرجوا حسن مـن القصر الغربي بغير اختيار الحافظ . وألزمـوه بـأن يوليه ، فقـال لهـم :

رضيتموه؟ فقالوا: نعم ، فكانوا في قوة ، فبقي تسعة اشهر ثم سلط السودان عليهم وكان لهم مقدم عبد يعرف بغلام الاجنادي فقتل عالما كثيرا من الجند وبدع فيهم وأخرجهم من دورهم وحشرهم في البرقية أياما ، واستولى السودان على القاهرة ، فخرج بعض الأجناد الى المحلة مستصرخا بالوالي ، وكان رجلا جيدا سليم الجانب الا انه كان ارمنيا باقيا على دينه يسمى تاج الدولة بهرام ، فانضوى اليه بعض العساكر واجناد الريف بذو قرة ، ووصل الى القاهرة واحرق باب القنطرة ، وباب الخوخة وباب السعادة ، وباب زويلة البراني ، والجواني ، وباب البرقية ، وركب السيف على السودان فقتل منهم خلقا كثيرا ، واما الأمير حسن فانفق الذهب ، وكان يعطي الأسود فيخرج ويقتل ويؤخذ ما معه ، وقالت الاجناد للحافظ سلم الينا ولدك حسن فتمنع عليهم وعظم عليه أن يسلم اليهم ولده فسقاه سما وقتله ، ودخل الأجناد اليه خفية فجسوه بالدسل ، ووزر بهرام ،

## سنة تسع وعشرين وخمسمائة

- قتلت خاتون لولدها شمس الملوك قدامها وجعل يقول زنهار ، زنهار( ٢ ) ، وهي واقفة عليه حتى قضى ، فجعلته في بساط ، وقالت للجند ادخلوا ابصروا سلطانكم ، واجلست أخا له صغير يعرف بشهاب الدين ، وانفذت الى الحاجب يوسف بن فيروز فأحضرته وسلمت اليه دمشق

فبقي مدة يسيرة واعترضه بزواش فقتله بخنجر كان في وسطه ، وتفرقت الأجناد فقوم مضوا الى بزواش ، وقوم مضوا الى منازلهم ، وكان أمين الدولة صاحب بصرى حاضرا قتلته ، وكان باطنيا جدا ، فخاف وتم هاربا على فرسه يتأدى بين وشاقين راكبين حتى وصل الى بصرى ونزل أتابك على دمشق وتقرر الصلح .

## سنة ثلاثين وخمسمائة

- توفي شهاب الدين صاحب قلعة جعبر وملك ولده شرف الدولة . وفيها تسلم أتابك زنكي الرقة من زعيم الدولة مسيب، وفيها ظهر حسام الدين تمرتاش بن ايلغازي الى دمشق في خدمة أتابك ، وفيها قتل الرئيس محيي الدين بن الصوفي ، وفيها كانت وقعة المسترشد والسلطان مسعود ، وقتل المسترشد ، وكانت خلافته سبعة عشر سنة وثمانية أشهر ، وخطب للراشد والمسعود بالحضرة ، ووصل مخلوعا ، وكانت خلافته سنة واحدة ، وفيها استولى تاج الدولة بهرام على ديار مصر ، وعزت طائفة الارمن ، وطمع أقاربه وأرادوا أن يغيروا الملة فخرج رضوان بن ولخشي من المحلة ، وحشد لواته وبنى قرة المقطعين بالريف وهم خلق عظيم ، وحمل المصاحف على الرماح ، ووصل بهرام في عشرة آلاف فارس وراجل وطلب الصعيد ثم أتى أسوان ووزر رضوان بن ولخشي وقتل السبع الاحمر .

## سنة احدى وثلاثين وخمسمائة

- استولى بنو الصوفي على رئاسة دمشق ، وفيها تقلد السلار زين الدين وأخوه عماد الدين شحنكية دمشق ، وفيها نزل ملك الروم على انطاكية .

## سنة اثنتين وثلاثين وخمسمائة

- قتل الراشد وولي بعده المقتفي ، ومات شمس الدولة محمد بن خاروف ، وفيها رحل اتابك زنكي عن دمشق ، وفيها كسر شهاب الدين الفرنج ، وفيها قتل ابن البقش ، وفيها تسلم أتابك حمص ، وفيها سارت خاتون عن دمشق معه لما تزوج بها .

## سنة ثلاث وثلاثين وخمسمائة

- زلزلت حلب والاثارب ،وخرج ملك الروم الى الشام ، وفتح براغة وسبا اهلها وأسر منهم مقدار عشرة آلاف نفس ، ثم رحل فجعلهم في خندق الاثارب يخرجوهم كل يوم يرعون في البراقلي الأخضر ، ورحل ملك الروم طالبا شيزر ، ونزل عليها ، فخرج سيف الدين سوار بن ايدكين في خيل من عسكر حلب فخلص الاسرى جميعهم ماخلا اليسير منهم ، خرج ضياء الدين حقوي من دمشق ، وفيها قتل شهاب الدين صاحب دمشق ، وجلس الامير بهرام شاه بعد أخيه شهاب الدين . وفيها وصل جمال الدين صاحب بعلبك وتسلم دمشق وفيها أخرج بهرام شاه أخاه من دمشق وهج في البرية ، وفيها دخلت خاتون بنت عضد الدولة الى دمشق ، وفيها تقلد ابو الكرم البعلبكي الوزارة بدمشق ، وفيها نزل أتابك زنكي على بعلبك ،وأمن أهل القلعة ، وحلف لهم ، ثم غدر بهم فقتل الجميع ، وكانوا ثلاثمائة وخمسين نفر . وفيها تسلم الملك زنكي بزاعة من الفرنج ، وفيها طلب رضوان بن ولخشي من الحافظ خليفة مصر جانبا من القصر يسكن فيه ، وجرت اسباب ، وثار عليه الأجناد وخرج هاربا الى الشام ، ونهبت دوره ، ووصل الى أتابك زنكي فأرسل معه الفي فارس وحشد عربان

الخوف دوما ، وجذام وزريق ونزل على رأس الطابية ، فكسر العسكر ، وقتل خلقا عظيما ، ولم يدخل الى القاهرة فأقام على الرصد ثمانية أيام ، ثم تفلل العسكر منه ، فعاد صحبة العرب ، وكتب الى الحافظ يطلب منه أمانا ، فأمنه فلما حصل في القصر مسكه وجعله في حجرة مكروما موكلا . وفيها تسلم اتابك حران من علي الكرجي

## سنة اربع وثلاثين وخمسمائة

- كانت كسرة الزيتون قتل أتابك من أهل دمشق عشرين ألف على تل الثعالب ، وفيها وفاة جمال الدين وجلوس مجير الدين ، وفيها أغار أتابك زنكي على دمشق ، وفيها تسلمت الفرنج بانياس ، وفيها استجار الزيذبي بدار السلطان من خوف ابي عبد الله المقتفي ، وكان قد اخرجه من وراء حائط وزوجه احدى بناته ، وغدر به وخطب بعد ذلك وهو في حالة الموت فاستشهد بيتا من الشعر وهو :

أتت وحياض الموت بيني وبينها
وجادت بوصل حين لم ينفع الوصل

ومات شرف الدين ابو العلاء قاضي الممالك ، وفيها تسلم اتابك بعرين .

## سنة خمس وثلاثين وخمسمائة

ـ مات قراسنقر صاحب اذربيجان ومات ابن أفلح الشاعر وقاضي البيمارستان فيلسوف عصره وفيها نزل أتابك بمرج الزبداني ، ورحل الى البقاع ، وفيها خطب بجامع دمشق لاتابك ، وفيها دخل ربيع الاسلام أمين الدولة الى دمشق ، وفيها تسلم أتابك من ركن الدولة بهمرد ، وفيها كانت زلزلة بشيزر وأحرقت القلعة ، وكان صاحبها محمد بن منقذ حاضرا وأبوه وبنو عمه واولاده فماتوا بجميعهم تحت الردم ما خلا خاتون زوجة الأمير ، وفيها تسلم أتابك الموزر .

## سنة ست وثلاثين وخمسمائة

ـ وصل عز الدين أخو معين الدين الى دمشق ، وفيها دخل ظهير الدين دمشق ، وفيها توفي سني الدولة الكاتب الخياط ، وفيها كانت شرقي الفرات مطر ورعد ورمل ونزل مع المطر حيات وعقارب وضفادع ، وفيها مات شرف الاسلام عبد الوهاب بن الحنبلي ، وفيها ولد الملك العادل ابو بكر بن أيوب

## سنة سبع وثلاثين وخمسمائة

ـ وفاة ملك الروم بالاننة قتله خنزير في الصيد وكان معه ولده منويل ، ومضى على وجهه من الاننة مع جماعة يسيرة الى القسطنطينية ، وفيها كبس سيف الدولة سوار الفرنج بكبسة فاطلع جسر الحديد وأخذ كند اصطبل.

## سنة ثمان وثلاثين وخمسمائة

- فيها ولى الصالح طلائع بن رزيك بحيرة اسكندرية فخرج عليه لواتة فاعتصم بدمنهور الوحش ، ونصره الله عليهم فقتل محمد بن رافع اميرهم وعلى بن المحجب ، وفيها كان الغلاء بمصر وبلغ القمح الديوكي ويبة ونصف بدينار وكانت سنة صعبة .

## سنة تسع وثلاثين وخمسمائة

- فيها نزل ابو الحسن عم الحافظ الى صاحب بابه وقال له تجعلني الخليفة؟ فقال:ياعم لا تخف انت في امان الله وخلاه موكلا عليه كغيره من الاقارب ، وفيها خرج الرئيس مؤيد الدين بن الصوفي الى صرخد ، وفيها خرج كوكب الذنب ، وفيها خرج مؤيد الدولة من دمشق وأرسل الى معين الدين القصيدة التي اولها . ولوا فلما رجونا عدلهم ظلموا .....

وأخرج ايضا الوزير البعلبكي ، وفيها نزل اتابك على الرها وفتحها بالسيف ، وفيها تسلم سروج من الفرنج ، وفيها نزل على البيرة ، وفيها مات تاشفين بن علي بن يوسف بن تاشفين ، ومات داود وولي بعده فخر الدين قرا ارسلان صاحب حصن كيفا .

## سنة اربعين وخمسمائة

- فيها نقب رضوان بن ولخشي قصر مصر ، وخرج فقدم له فرس فركبها ، وخرج من القاهرة ونزل الجيزة على أمير من لواته ، واستنجد به فجمع له المغاربة والعرب ، وحشدوا ودخل الى القاهرة

فدس عليه فقتل في الجامع الشرقي بالركن المخلق ، وبعد ذلك خرج رجل آخر على الحافظ بالمغرب ادعى انه ابن نزار ، وكان كذابا فاخرجت اليه العساكر الى الحمامات ، وعادوا ، ثم انه بعد ذلك قتلته العرب وأحضروا رأسه ويده اليمنى الى الحافظ ، وفيها فتح عبد المؤمن مراكش وكان البربر اصحاب محمد بن تومرت يأخذون الصبي الصغير فيذبحوه ، فقتلوا على هذه الصفة خلقا كثيرا وفيها توفي امين الدولة بدمشق ، وفيها نزل أتابك زنكي على قلعة جعبر

## سنة احدى واربعين وخمسمائة

- ملك سيف الدولة غازي اتابك الموصل ، وملك نور الدين محمود ابن أتابك حلب ، وفيها وزر جمال الدين محمد بن علي الاصفهاني المعروف بالمكرم لصاحب الموصل ، وفيها نزل معين الدين على بعلبك ، وفيها وصلت زمرد خاتون الى دمشق وحملت الى الجناح ، وفيها نزل معين الدين ومجير الدين على بصرى وصرخد ، وفيها سرق الفرنج الرها من المسلمين وأقاموا يحاصروا المطيعان وحصن ابن عطير يومين ، وأخذوا من كان فيه من اليهود والنصارى والمسلمين ، وطلعوا بهم سميساط ، فاجتمع عليهم عساكر المسلمين ومقدمهم سيف الدين سوار بن ايدكين فخلص الأمم جميعهم وقتل منهم خلقا عظيما ، وفيها أحرقت بذو لأم والشرفاء قبر عثمان بن عفان رضي الله عنه ، وقتل عليه من المسلمين خلق كبير ، وفيها خرج بختيار طالبا للوزارة فانفذ اليه رجلا من لواته يعرف بسليمان بن يونس وتوجه الى الصعيد فاخذه وانفذه الى القاهرة فقتله الحافظ .

## سنة اثنتين واربعين وخمسمائة

- كسرت الفرنج على الميدان ، وفيها تسلم معين الدين بصرى وصرخد . وفيها دخل نور الدين دمشق مع معين الدين . وفيها دخل معين الدين أنر الى دمشق . وفيها وصل ملك الفرنج الى أنطاكية . وفيها اجتمع مجير الدين ونور الدين ، وفيها تسلم نور الدين باسوطا ، وتسلم سيف الدين غازي حمص ، وفيها كسرت الفرنج نور الدين على يغرى . وفيها أخذت زعب وبذو حارث ، وبذو سنبس ، وقحطان حاج العراق والشام ، وهلك خلق كثير من الناس ، وفي تلك السنة أنزل الله عليهم وباء مات جميعهم وجميع عبيدهم ومواشيهم .

## سنة ثلاث واربعين وخمسمائة

- فيها توفي جمال الدين بن الصوفي . وفيها كسرت الفرنج وقتل صاحب أنطاكية على إنب وأخذ نور الدين رأس البرنس ضببه بفضة وبعثه الى السلطان ، وفيها نزل ملك ألمان على دمشق وخيم بقرب باب الجابية ، وكان في خلق عظيم يكون مقدار أحد عشر الف انسان وكان بدمشق ناس قلائل من الجند ، ولكن كان لهم سطوة وشجاعة مثل أنجق وطرلجق وبلق ومجاهد الدين بزان والذي غير الخواص والحرامي والنابلي والنصاروا والديوي والسليماني وغيرهم ، فحلفوا بالطلاقات أنهم لايغلقون بابا بدمشق ليلا ولا نهارا ولايحمل أحد منهم الا ويوصل الطين ، ثم إن الفرنج ثاني يوم شربوا وصلوا الصلاة للموت ، وركبوا جميعا وقدامهم قسيس راكب حمارا بين يديه الانجيل مفتوح ، وفي يده صليب ، وجعل يسير قدامه الى أن وصل إلى آخر القنوات قدام باب الجابية فضربه رجل يقال له كبل بن الدورسي بياسج ( ٣ ) في صدره فوقع وحمل عليه

رجل يقال له ابن خمار ، فطعنه وهو على الأرض ، فرجعت الفرنج القهقرى ، وقتل أهل دمشق منهم خلقا عظيما ، ثم رحلوا في اليوم الثالث وهو يوم الاربعاء وكان نزولهم يوم الأحد لعنة الله عليهم . وفيها زاد نيل مصر حتى بلغ تسعة عشر ذراعا واربع اصابع وبلغ الماء الى الباب الجديد ، وفيها ولد العاضد .

## سنة اربع واربعين وخمسمائة

ـ وفاة الحافظ خليفة مصر ليلة الاحد لخمس باقين من جمادي الآخر ، وكانت خلافته خمسا وعشرين سنة ، وجلس الظافر ، وفيها توفي تاج الدولة قرواش بن شرف الدولة ، وتوفي سيف الدين غازي وتولى قطب الدين مودود ، وفيها وزر ابن مصال للظافر خليفة مصر وأقام شهورا ، وخرج عليه العادل بن السلار فهرب الى الصعيد ، وجمع فخرج عليه عباس والصالح فكسراه على دلاص ، وفيها تسلم نور الدين قامية ، وفيها مات معين الدين ، وفيها كانت الفتنة بدمشق وهربت السلارية ، وفيها نزل نور الدين دمشق وتقرر الصلح معه ، وفيها كسر نور الدين صاحب أنطاكية على تل كشفهان وأخذ ملوكهم في صفر . وفيها تسلم حارم وقامية من الفرنج ، وفيها نزل مسعود بن قليج أرسلان على مرعش وأخذها بالسيف من الفرنج وفيها توفي غازي أتابك ، وملك أخوه قطب الدين مودود ، وفيها أخذ التركمان جوسلين وسلموه الى نور الدين .

## سنة خمس واربعين وخمسمائة

ـ خرج مجير الدين ومعه مؤيد الدين بن الصوفي ولبس خلعة نور الدين ، وفيها تقلد مجاهد الدين الشحنكية ، وفيها توفي بهاء الدين عبد الملك بن عبد الوهاب الحنبلي ، وفيها نزل نور الدين على

دمشق ، وتسلم من الفرنج قورص والراوندان ، وفيها تسلم الملك مسعود بهسنا ورعبان والمرزبان وقونية وكيسون من الفرنج ، وفيها تسلم نور الدين تل باشر وأعزاز .

## سنة ست واربعين وخمسمائة

- تسلم نور الدين حمص من ابن أخيه ، وتسلم الملك مسعود قونية وعين تاب ، وفيها قويت شوكة العادل ابن السلار بمصر وكان يقال له دماغ البغل ، وقيل إنه كان من صبيان الحجر في أول أمره ، وأنه على صباه ما عرف له صبوة ولا ضحك في مجلس ولا يخالط لأحد كان سني المذهب ، وفيها وفاة القاضي ابن أبي الحداد الخطيب بدمشق ، وفيها طلع ذو ذؤابة من المشرق .

## سنة سبع واربعين وخمسمائة

- مقتل عباس ببغداد ، وفيها مات العبادي الواعظ ، وفيها تملك عبد المؤمن على ولاية بنى حماد . وفيها أكل الجراد بالموصل والجزيرة ودمشق ومكث سبع سنين وقحطت ديار بكر ، وفي آخرها قتل العادل بن سلار الوزير بمصر قتله ابن عباس في داره وجلس عباس في الوزارة ، وفيها توفي السلطان بخراسان .

## سنة ثمان وأربعين وخمسمائة

- أخذت الفرنج عسقلان ، سلمها اليهم عباس وزير مصر صحبة الأمير تميم ، وقتل زين الدين الرئيس وابتلي أهله ، وفيها قتل

الحاجب عطا الخادم بدمشق ، وفيها عزل مؤيد الدين بن الصوفي عن الرئاسة ، وفيها تقلد ابن القلانسي الرئاسة بدمشق . وفيها هجمت الفرنج تنيس في خمسين مركبا فأخذوا جميع من فيها من الأقوياء وقتلوا الضعفاء وغنموا من الأموال مالا يوصف .

## سنة تسع وأربعين وخمسمائة

- فتح نور الدين بن زنكي دمشق ، وفيها وقع الحريق ببغداد في دار الخليفة بصاعقة . وفيها نزل الظافر خليفة مصر مع ولد عباس الوزير الى داره ليلا ومعه خادما صغيرا على سبيل الدعوة وان ولد عباس غدر به فقتله ، وقتل الخادم الصغير ، ورمى بهما في بئر ، وجرت بينهما أسباب ، وذلك ان ابن عباس كان من اجمل الناس ، وكان الظافر قد اتهم به وكان ينزل عنده في كل دعوة فكثر الحديث فيهما ، فقال له ابوه افضحتنا يا ولدي فطلع الى القصر وحلف عليه وقتله ، وظهر بعد ذلك وقيل ان عباسا طلع الى القصر فأحضر الخدام اليه فقال لهم : أين مولانا ؟ فقالوا : ما نعلم.فجمع الخدام ونصبوا له كرسيا وجلس عليه وقتل جماعة الاستاذين ، واحضر أخوة الظافر فقال لهم اين الخليفة فقالوا: ما أنت تعلم اين هو ، فأمر بقتلهم فقتلوا واستحضر ولد الظافر واسمه أبو القاسم عيسى ، وبايعه وقال له قاتل الله قاتل أبيك ، فكانت دعوة مستجابة ، ولقب بالفائز بنصر الله ، وكانت خلافة الظافر خمس سنين ، ثم هرب عباس وولده من القاهرة لما علم بحركة الصالح طلائع بن رزيك من ولايته وقصد عباس وولده الشام ، فمسكهما الفرنج بين الورادة والعريش ،وقتل عباس بايديهم وبقي ولد عباس عند الفرنج فذفذ الفائز اشتراه منهم بمائة ألف دينار واحضر من بلاد الفرنج الى القاهرة وعذبوه باشد العذاب ، وقتلوه ، واستوزر الصالح بن رزيك وظهر الظافر مقتولا ودفن بالقصر ، وفيها وردت مراكب من صقلية نهبت تنيس ، وفيها مات مؤيد الدين بن الصوفي

## سنة خمسين وخمسمائة

- يقال ان الفائز حضر قتل عمومته ، وقتل الاستاذين ونهب الامراء الستور والتعاليق فلحقه من ذلك رجفة ، وافضت به الى الصرع ، وصار ذلك يأخذه في بعض الاوقات لصغره ، وبهذا المرض مات . وذكر أنه لما نظر الفائز الى ولد عباس عند وصوله من الشام بين يديه في القفص قال لعمته ست القصور : ياعمة هذا قاتل أبي ؟ قالت:نعم ياأمير المؤمنين ، قال:وأين قتله ؟ قالت في داره . قال:ولم ينزل من قصره ، إنا لله وإنا اليه راجعون ، نجوه مما هو فيه من العذاب بالقتل ، فأخرجوه وصلبوه ، وفيها تسلم نور الدين عين تاب من السلطان مسعود ، وفيها زلزلت شيزر وخربت ، وفيها مات أبو الحكم الطبيب الاندلسي بدمشق ، وكان عالما شاعرا ظريفا .

## سنة احدى وخمسين وخمسمائة

- خطب لسليمان شاه ببغداد ، ومات ابن نيسان بآمد ، وولي ولده أبو القاسم علي جمال الدولة ، وفيها كانت الزلزلة وأخربت حماه ، وفيها كسرت الفرنج لنور الدين محمود بن زنكي على الحولة . وفيها كان الغلاء الصالحي ، وكان مدته سبعة أشهر .

## سنة اثنتين وخمسين وخمسمائة

- قبض زين الدين علي كوجك على سليمان شاه في دربند ابن القراملي ، واجتمع هو ومحمد شاه ورجعا الى حصار بغداد وضايقوها . وفيها استولت الغز على خوزستان ، وفيها اسر سنجر

وانقطعت خطبته ومات في ايدي الغز ، وفيها فتح عبد المؤمن المهدية ، وفيها مات الفائز الخليفة وكانت خلافته اربع سنين وخلف العاضد ابن عمه ، وفيها مات ابن منير الشاعر والقيسراني - ولد خالد ، وفيها كسر نور الدين الفرنج ، وفيها تسلم شهاب الدين محمد بن نجم الدين البيرة ، وفيها تسلم نور الدين شيزر ، وفيها توفي صلاح الدين صاحب حمص وملك ولده ، وفيها نزلت الفرنج على شيزر وسبوا اهلها وقتلوا خلقا عظيما ، وكان متولي شيزر مجد الدين ابو بكر بن الداية ، وفيها سلم نور الدين ، الى أخيه نصير الدين حران .

## سنة ثلاث وخمسين وخمسمائة

- استولى الغز على خراسان ونهبوا مرو وسألوا عن ذخائر سنجر وفيها مات صدر الدين بن عبد اللطيف الخجندي رئيس أصفهان ومفتيها ، وفيها تسلم نور الدين مدينة حارم وفيها خرج ملك الروم الى الشام ووصل الى البيرة ، وفيها تسلم ملك الفرنج حارم ، أقام عليها اثنين وعشرين يوما يحاصرها ، وفيها توفي امير جندار وولي ولده اسحاق ، وفيها خرج الامير تميم المصري على الصالح بن رزيك من مدينة اسيوط فأنفذ اليه عسكرا فقتلوه .

## سنة اربع وخمسين وخمسمائة

- مات شرف الدين بن صدقة ،ووصل زين الدين علي وجمال الدين الى دمشق ، وفيها وصل نصير الدين الى قلعة جعبر نزل بالغروب يريد العبور وعبر بعض عسكره ، وفيها وصلت عساكر المسلمين الى خدمة نور الدين ، ووصل الى خدمته قطب الدين وعلي كوجك وداود ابن ارتق ونزلوا بالبيرة وأرسل نور الدين لملك الروم تقرر الصلح

على ان يطلق نور الدين ابن اخت ملك الفنس وثلاثين فارسا ، وأن يحمل ملك الروم الى نور الدين ستين الف دينار وفرجية لولو وسبعمائة أسيرا ومائتي ثوب أطلس ، ورحل ملك الروم . وفيها تسلم نور الدين من نصرة الدين حران ، وفيها تسلم نور الدين من اسحق بن مبارك الجندار الرقة .

## سنة خمس وخمسين وخمسمائة

- فوض الامر بدمشق الى القاضي كمال الدين بن الشهرزوري ، وفيها مات المقتفي وكانت خلافته ثلاثا وعشرين سنة وشهرا . وخلف المستنجد ، ثم غرقت بغداد ووصل الماء الى قبلة جامع بغداد وتساقطت جميع العمارة وفار الماء من البلاليع . وفيها أخرج قطب الدين صاحب الموصل سليمان شاه من الحبس لما سمع بموت أخيه وحمل له بركا ، وسيره واستخلفه على ما يريد .

## سنة ست وخمسين وخمسمائة

- فتح عبد المؤمن مدينة ألمرية ، وقتل من الفرنج مالايحصى ، وفيها هم ألدكز بحصار بغداد فآمر المستنجد وزيره عون الدين ابن هبيرة أن يكتب الى ملك الخزر بأن يخرج الى مدينة دوين المسماة بدبيل فخرج وفتحها عنوة وقتل عالما من المسلمين ورجع . وفيها قتل طلائع بن رزيك الوزير بمصر وكانت عمة الخليفة قد كمنت له في دهليز باب الذهب عدة رجال من السودان فاختفوا في حجرة في دهليز القصر وردوا عليهم طرف الضبة فتغلقت ولم يشعر فلما سلم الصالح وخرج وثب اليه رجلان فقال له الحسين الواسطة:ياطلائع جاءوك . فصاح عليهم فضربه رجل منهم يعرف بابن الراعي ضربتين وارمي أمير يعرف بابن الزبير نفسه عليه فمشى السودان

على ظهره ، ودخل الأمراء خلصوه فلما ركب وشدوا جراحه فتطلعت ست القصور رأته راكبا فقالت رحنا ، فبقي ليلة ومات ودفن في دار الوزارة ، وكانت مدة وزارته اربع سنين وست شهور وعشرة أيام ، وقام مقامه ولده رزيك ، فلما استقل بالأمر بعث وطلب العمة من أهل القصر فسلمت اليه فخذقها بمنديل رومي قدامه ورثاه العرقلة بقصيدة من جملتها :

ناعي ابن رزيك لاحييت من ناعي
ولا برحت بأرض غير جعجاع

أين الذي كان يحمي آل فاطمة
يوم اللقاء ويعطي المال بالصاع

لانجحت بكم في الارض ناجحة
ولا رعيتم يابنى الراعي

وكانت سيرة وزارته حسن السير ، وكان فاضلا شجاعا كريما شاعرا ، وفيها تسلم نور الدين من سيف الدين بن مجاهد الدين صرخد ، وفيها حج أسد الدين شيركوه ، وفيها أغار ملك الفرنج على عين تاب وأخذ من الترك خلقا عظيما ، وعاد يريد انطاكية فوصل مجد الدين ومعه عسكر حلب فكسر الفرنج ، وأسر ملكهم ابرنس أرناط ، وخلص جميع ماأخذه ، ولم يدخل انطاكية من الفرنج الا قليل .

## سنة سبع وخمسين وخمسمائة

ـ مات ذو الذون صاحب ملطية ، وفيها مات الخادم القصي .

# سنة ثمان وخمسين وخمسمائة

- خرج شاور على رزيك بن الصالح فأرسل اليه عز الدين حسام ، فنزل على دجوه عند صلاة الظهر فلم يبق معه أحد فرجع وأما رزيك فانه خرج من القاهرة مع عمه فارس المسلمين وسيف الدين حسين فردهما واستجار برجل من العرب يعرف بابن البيض فأنزله عنده ، ووشى به الى شاور ، وأن شاور ، قال له ويلك قد كان لهم اليك سابقة خير فما دعاك الى تسليمه الينا وأمر أبا الهيجاء والي القاهرة فضرب عنق البدوي ، وصدق شاور قد كان لهم عليه منن وصنائع فمسكه وسلمه الغلام لشاور ، فأحضره الى شاور فاعتقله عنده ودخل عليه ولده المسمى بطيء فقتله ، ثم ان ضرغام خرج عليه لطلب الوزارة وأخرجه من القاهرة هاربا ، فأحضر ولده طي الى ضرغام فلعب عليه في دار سعيد السعداء ، وفيها استدعى ضرغام الوزير أمراء مصر وأوهمهم انه يخلع عليهم وكان عدتهم اربعين أميرا فضرب رقابهم وخرب ديارهم وهتك حريمهم . وفيها خرج شمس الخواص أحد أمراء الاسكندرية طالبا للوزارة من الاسكندرية وكان واليا عليها فظفر به ضرغام الوزير فأركبه جملا وطوف به ثم صلبه على باب زويلة ونشبه ، وفيها ظهر عبد المؤمن صاحب المغرب ، وفيها راح نصرة الدين الى عند ملك الفرنج من عند قليج ارسلان ، ورجع الى أخيه نور الدين محمود ، وفيها وصل غازي من عند نور الدين ، وفي هذه السنة دخل شاور دمشق يستنصر الشهيد نور الدين بن زنكي

## سنة تسع وخمسين وخمسمائة

- توجه اسد الدين شيركوه الى مصر مع شاور بعساكر الشام والسلطان يومئذ نور الدين محمود فملك مصر ، وقتل ضرغام ، ثم غدر شاور بأسد الدين وكاتب ملك الفرنج فأتاه بسائر عسكره وأهل الساحل فخرج أسد الدين الى بلبيس فحاصرته الفرنج ستة أشهر وقتل بها سيف الدين بن بزان مجاهد الدين ثم انه بحسن الاتفاق وسعادة البخت نصر عليهم . وفي هذه السنة كسرت الفرنج لنور الدين على البقيعة تحت حصن الاكراد بكبسه ، وقتل الأمير عزيز بن مظفر الكردي وجماعة من الأمراء ، وفيها وصل عسكر الموصل فنزل على حارم مع نور الدين وحاصروا حارم ووصل نصرة الدين الى أخيه وفيها كسر عسكر نور الدين الفرنج على حارم وقتل وأسر منهم ثلاثين الف انسان وأخذ جميع ملوكهم وأخذ حارم وبانياس ، وفيها ورد الخبر بموت عبد المؤمن وقام بعده ولده ابو يعقوب ، وفيها توفي ابو طالب ، وفيها شرق نصرة الدين من عند نور الدين حردان الى صاحب حصن كيفا ، وفيها مات جمال الدين محمد بن علي الاصفهاني وهو المعروف بالكرم وحمل تابوته الى مكة ودفن بها ، وفيها مات عون الدين بن هبيرة .

## سنة ستين وخمسمائة

- فيها ركب شهاب الدين صاحب قلعة جعبر نصف الليل يريد الشام ، فأصبح بأرض يقال لها الذورة ، فخرج عليه سابق الدين صاحب بالس ، وكان مالك قد فرق عساكره ، فانهزم وترك سيفه رهنا عندهم ، وركب معه بعض التركمان الى أن وصلوا الى الرصافة وأخذ معه من أهل الرصافة خفيرا ، فوصل الى قلعته وقدم له بكرة حصانا واكديش . وثياب عتابي ، وفروة سنجاب ، وقدم

له شهاب الدين مالك فرسا ادهما وخمس خلع ، وطلب منه قرية يقال لها عكين ، فوهبها له ، ومضى سابق الدين ، وفيها توفي نصرة الدين بحصن كيفا ، وفيها باع نور الدين البرنس صاحب انطاكية بمائة ألف دينار وخمسمائة أسيرا ، وفيها تسلم نور الدين من إينال حمص وسلمها الى غازي ابن أخيه وسلم الرقة الى إينال عوضا عن حمص ، وفيها عصى أهل الرصافة على مالك صاحب قلعة جعبر وكان مقدمهم سليمان بن قطن .

## سنة احدى وستين وخمسمائة

- فيها توفي سيف الدين أخو نور الدين ، وفيها توفي البزواشي صاحب حران وتسلمها علي كجك وفيها تسلم نور الدين حمص ، وفيها تسلم قليج ارسلان من نور الدين بهسنا ومرعش ، وفيها تسلم نور الدين الرقة من إينال ، وفيها كان قران وغيرت الاسماعيلية مذهبهم ، وشربوا الخمور ، واستحلوا أولادهم وشربوا في شهر رمضان ليلا ونهارا ، ولبسوا الرجال منهم مقانع صفراء، وتعصبوا ومشوا وسموا ارواحهم الصفاة وخربوا المساجد والجوامع في قلاعهم وبطلوا الأذان والصلاة

## سنة اثنتين وستين وخمسمائة

- فتح نور الدين المنيطرة وأخذ منها اسارى . وفيها طلع أسد الدين شيركوه الى ديار مصر ، وأرسل شاور خلف الفرنج وأعطاهم في كل مرحلة ألفي دينار ، فسبق أسد الدين تعدى نقب ايلة ، ووصل الى الديار المصرية ، واتفق عليه المصريون والفرنج ، وضبطوا عليه الطرق فجاء رجل يعرف بابن قلاوز وسلك به على وادي الغزلان الى

اطفيح فنزل الجيزة ، وجاءت الفرنجية والمصريون الى مصر وتقاتلوا اياما ، ثم أن أسد الدين بعث سريه مع ابن بهرام الى المحلة ، فاجتمع عليهم العرب وبعض عسكر مصر ومائتا قنطارية من الفرنج ، فقتلوا جميع المسلمين بجزيرة ابيار ، وعملوا من مصر جسرا بمراكب الى الجزيرة ، ورحل أسد الدين الى الفيوم ثم صعد الى أن وصل الى دلجة ، ثم الى بابين فتواقع العساكر فكان اول النهار للفرنج فانهزم الجاولي وخطليا بن موسى الى الاسكندرية ، ثم ان الله تعالى نظر الى المسلمين وفتح بالنصر من الظهر ، فلم تزل الغز بالطعن والضرب في أقفية الفرنج والمصريين الى الليل ، وقتلوا عالما كثيرا لا يحصى عدده ، وغرق أكثر من ذلك وأسر ما لا يحصى ، وأخذ من الباروقية جماعة وقتل صاحب قيسارية وغيره ، وهلك منهم في النهر خلق كثير .

ثم مضت الأسرى والقلائع والرؤوس الى ثغر الاسكندرية حرسه الله فخرجوا للقائهم ، وكان ذلك يوم عيد عندهم ، ثم أن أسد الدين سلم الى أهل الثغر ابن أخيه صلاح الدين رحمة الله عليه وجماعة عسكر مجرحين ، وانتقل العسكر ورجع الى الصعيد ، وأخذ شاور الفرنج ونزل على الاسكندرية يحاصرها ، وكان الوالي نجم الدين ابن مصال ، والحاكم الأشرف ابن الحباب ، والفقيه ابن عون ، والناظر الرشيد بن الزبير ، فتشاوروا ، وأحضروا جميع القبائل واتفقوا على انهم لا يسلمون نزيلا لهم ، ولو كان كافرا ، وتحالفوا ، وأخرجوا العدة والمال والميرة

والرجال وأربعة وعشرون قوس زندورك وغير ذلك ، وحملتهم الحمية والدين فوقف شاور أليهم من خارج السور وقال : لاتفعلوا سلموا الغز إلي وصلاح الدين ، وأخلي لكم المكس ، وأعطي لكم الخمس ، وأضع عنكم الخراج ، فقالوا : معاذ الله أن نسلم المسلمين إلى الفرنج والاسماعيلية ، هذا مالايكون أبدا وكان ابن مصال الوالي وابن الحباب القاضي لايبرحان في الليل عند صلاح الدين .

وجرت أسباب واتفق الصلح بين الملك مري وبين صلاح الدين بغير علم من شاور ، ورحل إلى عند الملك مري ، فنظر إلى صلاح الدين قاعد الى جانبه فقال للملك في أذنه : سلمه إلي وأعطيك كل سنة خمسين ألف دينار ، فقال الملك : حلفت له بالانجيل والمسيح ، وأما اسد الدين شيركوه فانه بادر من قوص إلى مصر فتسلمها برضا من أهلها ، وهم بحصار القاهرة ، وكان بعض رجال الفرنج بها مع ابن بارزان ، فسمع شاور بالقضية فرحل هو والملك قاصدينه ، وخافوا من أسد الدين ، فلما فارقوا القاهرة رحل أسد الدين إلى بلبيس ، فأنفذ الملك إليه صلاح الدين ، وأرسل ثقله من الاسكندرية في المراكب إلى عكا ، ووصل إلى الشام .

وأما شاور فيحكى أنه دخل إلى الاسكندرية قبل مجيئه إلى القاهرة فاستتر منه ابن مصال وابن الحباب ، وهرب الزبير بن الرشيد ، ولم يظهر له - إلا الفقيه ابن عوف ، فراح إلى المنارة ورجع والقبائل حوله وصاحت العامة إليه وقالوا : اعذرنا ياأمير الجيوش ، فقال : ما فعلتم إلا فعل العرب وأنتم بذمتكم ، فاستخشن المدينة ، وولى ابن المحيلي الاسكندرية ، وقرر معه انه ينفذ إليه ابن الحباب والرشيد ابن الزبير، فاما ابن الزبير فإنه نفذ اخذ من دير الماء في طريق برقة من عند الرهبان وسيره وسير ابن الحباب إلى القاهرة إلى شاور فحملوا فيه أقاربه ذهبا إلى الكامل ولده فعفا عنه بعد ماضربه ، وأما ابن الزبير فانه بدع به ، وأركبه جملا وطوف به عريانا راكبا على الجمل على هيئة يقبح ذكرها ، القاهرة ومصر وبعد ذلك ضرب رقبته ورقبة ابن قلاوز ، وجرت أسباب يضيق شرحها في هذا المختصر . وفي هذه السنة احترقت الساعات بدمشق المحروسة .

## سنة ثلاث وستين وخمسمائة

- أحرق شاور مدينة مصر مقابلة تسليمهم إياها لأسد الدين . وفيها خرج يحيى بن الخياط على شاور طالبا الوزراء من قوص فلم يظفر بشيء ، فراح الى عند الفرنج هو وأمير يعرف بابن قرجلة

## سنة أربع وستين وخمسمائة

- ركب شهاب الدين مالك صاحب قلعة جعبر يريد الصيد ، وكانت ليلة مطر ورعد فلقيه فريق من العرب يقال لهم بنو كلاب فجرحوه ثلاث جراحات وقتلوا من أصحابه جماعة واخذوه وسلموه إلى نور الدين فبقي أياما في أسره ، وتقرر بينهما تسليم القلعة إلى نور الدين وعوضه عنها سروج وباب بزاعه وأورم الكبرى ، والملوحية وعشرين ألف دينار .

وفيها خرج الفرنج خذلهم الله إلى ديار مصر فحاصروا القاهرة وهجموا بلبيس وأسروا طيئا بن شاور، وأخذوا جميع من في البلد ، واضطر أهل مصر إلى نجدة أسد الدين شيركوه ، فكتبوا إليه ومنوه بكل أمر ، فخرج وطلع الى ديار مصر بكل عساكر الشام ، وطرد الفرنج عنهم ، ثم إن شاور عزم على قتل أسد الدين وشهاب الدين ، وقطب الدين ، وجميع الأمراء الكبار فانفذ العاضد إلى أسد الدين رقعة فأعلمه بالقضية فبدا أسد الدين بشاور فقتله وملك ماكان معه ، وشرفه العاضد بخلع الوزارة ، وقلده إياها ومكث أربعين يوما ومات رحمه الله وملك الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن ايوب رحمه الله . وفيها كانت وفاة أسد الدين في الثاني

والعشرين من جمادى الآخرة من هذه السنة رحمه الله تعالى ، وفي شهر أيار كثرت الرياح والأهوية والغيوم بإربل وظهر في هذا الغيم تنين عظيم أسود ، وكان يقرب من الأرض ، ثم يرتفع ولم تدرك حقيقته من الضباب ، ولم تزل الرياح تطرده إلى بحيرة أرمية من كورة أذربيجان فهلك هناك .

## سنة خمس وستين وخمسمائة

- نزل الفرنج على دمياط في البر والبحر ، وغرق في تلك السنة عسكر المصريين في بحيرة الأشموم ، وهلك أكثرهما وكانت آخر سعادتهم ، وفيها كانت سنة الثلاث بمصر ، وفيها زلزلت حلب وبعلبك وخربتا وهلك فيهما عالم عظيم ، حسب من مات تحت الردم بحلب فكان مقداره أحد عشر ألف من كهل وشيخ وصبي وامرأة وجويرة ، وانشق جبل اللبنان المطل على بعلبك شقا لايعرف له منتهى ودامت مرات ، وفيها بطل الأذان بحي على خير العمل من بلاد مصر جميعا إلى أسوان .

## سنة ست وستين وخمسمائة

- كانت كسرة السودان ، وقتل منهم خلق كثير ، واخرج الباقون من القاهرة ، وكتب الملك الناصر صلاح الدين إلى ولاة الحرب أن يقتلوا كل أسود تقع العين عليه في جميع الأعمال فقتلوا من وجدوه . وفيها ابتدأ صلاح الدين ببناء سور القاهرة . وفيها ظهر ملك الخزر ففتح دوين وقتل من المسلمين ثلاثين ألف نفر ، وفيها توفي المستنجد وكانت خلافته احدى عشر سنة ، وجلس المستضيء ببغداد .

## سنة سبع وستين وخمسمائة

- قطعت خطبة العاضد بمصر ، وخطب للمستضيء العباسي يوم الجمعة مستهل المحرم وكان الخطيب الشريف العباسي المعروف بأبي الدلالات . وفيها توفي العاضد آخر خلفاء المصريين وعمره احدى وعشرين سنة إلا عشرة أيام ، ومدة ولايته إحدى عشرة سنة وخمسة أشهر وثلاثا وعشرين يوما واستولى الملك الناصر صلاح الدين على القصور ، واستخرج ذخائرهم ظاهرا وباطنا ، وفيها انكسفت الشمس كسوفا كليا حتى ظهرت النجوم .

## سنة ثمان وستين وخمسمائة

- قبض صلاح الدين على جماعة من أهل مصر ، وكانوا قد كاتبوا الفرنج حتى يطلعوا إلى مصر ، وضمنوا لهم أموالا عظيمة ، وكتبوا خطوطهم بذلك وقالوا لنجم الدين بن مصال : كن أنت الوزير ، فقال لهم : نعم ، وجاء أعلم السلطان بالقضية ، وذكر جماعة منهم زين الدولة شير ما أحد الدعاة والقاضي العوريس ، وضياء الدين بن كامل ، وعمارة الشاعر اليمني ، والقاضي عبد الصمد علم الدين ومصطنع الملك نجاح ، وقاضي القضاة عبد القوي والمنجم النصراني قال لهم أنتم تملكون بعد سبعين يوما ، فتقدم السلطان صلاح الدين بقتل الجميع ، وصلبهم بين القصرين ، وسوق القاهرة ، والشريف الجليس وابن عبد القوي قتلا تحت العقوبة .

وفيها حاصر الملك الناصر صلاح الدين الكرك ، ورحل عنها ولم يأخذها . وفيها ملك نور الدين محمود مرعش . وفيها ولد الملك العزيز عثمان بن يوسف بن أيوب رحمه الله . وفيها فتح شمس

الدولة توراندشاه ابريم من بلاد الذوبة . وفتحت برقة وسنترية وجبل نفوسه بعساكر الشام على يد قراقوش التقوي ، وفتحت قفصة على يد ابراهيم ، وفتح اليمن على يد شمس الدولة .

وفيها مات فخر الدين صاحب حصن كيفا بن داود وولي بعده ولده نور الدين . وفيها كانت وقعت الكلمان مع مليح بن لاون فكسر الكلمان وقتل اكثر جيشه .

## سنة تسع وستين وخمسمائة

- مات نجم الدين أيوب أبو صلاح الدين بمصر يوم الأربعاء ، تاسع عشر ذي الحجة من السنة وفيها مات نور الدين محمود بن زنكي في نصف شوال . وفيها ظهر رجل مغربي بضيعة من أعمال دمشق يقال لها مشغرا ادعى النبوة ، وقلب رؤوسهم ، وعصوا على دمشق ، وأرسل اليهم عسكرا من دمشق عاد بعضهم مجرحين ولم يظفروا به لأنهم في وعر جبل وملك السلطان صلاح الدين دمشق . وسار شمس الدولة الملك المعظم بن أيوب إلى اليمن وفتحه في هذه السنة .

## سنة سبعين وخمسمائة

- ملك صلاح الدين دمشق في مستهل ربيع الآخر ، وملك حمص في العشر الأخير من شعبان ، وملك بعلبك في العشر الأول من رمضان . وفيها أرسل صلاح الدين رسولا إلى الذي ادعى النبوة فوجده عند ابن الفقيه بن عبد الدمشقي ، فحجبه ، وكان كثير المحال فخاف من الملك الناصر فهرب إلى حلب ، وفيها نافق الكنز

بصعيد مصر بقرية تعرف بطود ، فخرج إليه الملك العادل سيف الدين أبو بكر فقتله بالمدينة المذكورة بطود وجميع من كان معه . وفيها خرجت مراكب من صقلية فحاصرت الاسكندرية ، وكان الظفر للمسلمين ، وقتلوا عالما كثيرا ، ولم ينج منهم إلا القليل ، وقتل ابن البصار ولا غير . وفيها قتل قديم بالاسكندرية وكان يعرف شيئا من علم السيمياء استمال به جماعة من أهل الثغر وفيها خرج أبو الفضل ابن الخشاب بحلب ، وهم بحصار القلعة مستهل المحرم ، واجتمع إليه الحلبيون ثم خذلوه وتفرقوا عنه فأخذه الملك الصالح اسماعيل بن نور الدين بالأمان وقتله بالقلعة . وفيها صلب نور الدين تورانشاه بن أيوب لعبد النبي بن مهدى بن علي صاحب ، اليمن . وفيها ظهر المؤيد من خراسان إلى طبرستان فخرب جرجان واستراباذ وميشا والميزوان ومدينة الملك ساوه ، وأحرق هذه المدن ، وقتل خلق لايحصى عددهم ورجع ، وقتل ملك طبرستان ونهب خزانته ، وفيها كسر صلاح الدين العسكر الموصلي على تل السلطان ، وأخذ الناس من الكسب مالا يحصى قيمته وكانت المواصلة أحد وعشرين ألف فارس .

## سنة إحدى وسبعين وخمسمائة

ـ كسفت الشمس حتى شوهدت الكواكب . وفي ذلك اليوم ظهر رجل بكفرند من أعمال حلب ادعى النبوة ، وهو الذي انتقل من مشغرا ، فخرج اليه سعد الدين كمشتكين الخادم ببعض عسكر حلب فقتل ، وقتل معه ثلاثين ألف انسان ، ونهب البلد واستغنى جماعة . وفيها قتل سيف الدولة لناشر بن هلال صاحب عدن . وفيها قفز الاسماعيلية على صلاح الدين وهو يحاصر اعزاز ونجاه الله منهم ، وقتل الاسماعيلية صاحب بوقبيس شهوة بالسلطان . وفيها قتل نجم الدين بن منكلان قتله الاسماعيلية في ذلك اليوم . وفيها كسر صلاح الدين لسيف الدين مودود صاحب الموصل كسرة ثانية ونهب

عسكره . وفيها خرج المؤيد من خراسان يريد خوارزم يحاصرها فوصل من المفازة إلى حد خوارزم في طلب الماء ، فأوقع بهم وكسرهم ، وظفر بالمؤيد في ثلاث مائة مملوك وحمل رأسه على رمح وطيف به في ولاية خوارزم ، وفيها مات نجم الدين بن حسام الدين ابن ايلغازي بن ارتق . وفيها عصى قليج صاحب تل خالد على الملك الصالح اسماعيل وارسل إليه عسكر حلب ففتحها بالأمان . وفيها تسلم اعزاز من شهاب الدين الجفنية . وفيها وصل الفرنج إلى داريا وصحبتهم يوسف التاجي وأحرقوا جامع داريا وأخذوا بابه . وفي ذلك اليوم قتل امام الدكة لاغير ، ورحلوا من يومهم واحرقوا الحرجلة ومضوا . وفيها قتل الأمير صديق بن جكو قتله ابن أخيه ، وملك بعده بصرى وصرخد شهورا ، فكاتبه شمس الدولة توراندشاة بن نجم الدين أيوب وحلف له على نسخة كتبها قاضي بصرى منتقضة ، وكان قليل العلم ، ونزل إلى دمشق فمسكه وعوضه عنها بعشرين ضيعة من أعمال دمشق وأقامت معه شهورا .

## سنة اثنتين وسبعين وخمسمائة

- مات شهاب الدين بن الشهرزوري بدمشق ، ومات الركن اتابك السلطان ، وفيها مات السلطان طغريل بن مسعود ، وفيها قتل الاسماعيلية شهاب الدين أبا صالح بن العجمي بحلب في باب الجامع ، وفيها كسرت الفرنج لشمس الدولة توراندشاه بن أيوب على بعلبك ، وأسروا جماعة من الامراء مثل ابن سلار وغيره .

## سنة ثلاث وسبعين وخمسمائة

- هبت ريح شديدة ببلاد القبجق وصلت إلى تفليس ، ثم إلى همذان وأصفهان وأكثر بلاد كرمان ، فأحرقت البيوت الضعيفة ،

وقتلت الغنم والبقر والخيل ورئي رجل في دهستان خزري عليه زيهم زعم أنه كان البارحة في بلاد الخزر ومعه خيل يرعاهـا فهبـت ريح حملته ورمت به في دهستان ولايعلم ماكان منه ولايدري كم المسـافة الا أنه بالتقريب نحو من خمسة عشر يوما .

## سنة أربع وسبعين وخمسمائة

ـ قران زحل والمريخ في السرطان ، ومـات المسـتضيء ، وكانت خلافته ثمان سنين وسبعة أشهر وأياما ، وخلف الناصر ، وفيهـا كسرت الفرنج صلاح الدين على رملة وأسروا الفقيه عيسى الكردي . وفيها قتل الوزير أبو نصر بن العطار وكان حنبلي المذهب .

## سنة خمس وسبعين وخمسمائة

ـ فتح قصر يعقوب بالسيف، وكسرت الفرنج ، وأخذت أبـطالهم وقتل منهم خلق كثيرة وفيها قتل الهذفري وسـتون فـارسا مـن الخيالة .

## سنة ست وسبعين وخمسمائة

ـ توفي شمس الدولة توراندشاه مستهل صفر بالاسكندرية وقبـر بها . وفيها نافقت سليم بالبحيرة ، فخرج اليهم أبو الهيجاء السمين فكسرهم نصف النهار ، وكانوا في ستين ألف فارس وأبو الهيجاء في ألفين ، وبيع كل خمس جمـال بـدينار ، وكل خمسـين رأس غنم بدينار ، وفيها بنيت قلعة القاهرة . وفيها ولد الملك الكامل محمد بن

ابي بكر في مستهل جمادى الأولى بالقاهرة . وفيها مات الصالح اسماعيل بن نور الدين محمود بن زنكي ، وفيها نافق خلدك الشهابي فخرج إليه قراقوش وأبو الهيجاء السمين فأخذاه سليما .

## سنة سبع وسبعين وخمسمائة

- وفيها تسلم عماد الدين قلعة حلب من أخيه عز الدين ، وفيها مات الخطيب بحلب المسمى بهاشم وهو مصنف كتاب اللحن الخفي . وفيها خرج الملك محمد الغوري إلى الهند وعدة عسكره ثلاثمائة الف وتسعين سوى الرجالة ، وفي صحبته أربعمائة فيل ، ففتح من بلاد الهند عدة مدن . وفيها طلعت الفرنج على ايلة وعمرت مراكب وشواني وركبوا بحر القلزم وقطعوا البحر ، فوصلوا إلى عيذاب متاخم جدة فأخذوا عدة مراكب موسقة بهارا وبضائع وتجارا. وقتلوا من أهل عيذاب جماعة ، ومن الذواتية لأنهم ماتحققوا أنهم فرنج لأنهم لم يعهدوا مثل هذه القضية ، ولم يسمع بمثلها ، فبلغ ذلك السلطان فجهز أسطول المسلمين ، وعمره بالرجال والعدد ، وجعل مقدمه الحاجب حسام الدين لولو ، ثم رموا المركب من السويس وقصدوهم في البحر ، فصادفوهم في ميناء ( رابغ )بأرض الحوراء فقاتلوهم قتالا شديدا ، ونزلوا من المراكب وطلعوا الى البر فلم يفلت من العدو أحد واحتاط المسلمون عليهم وعادوا بهم الى عيذاب ، ووصلوا بهم الى قوص ثم الى مصر وكان لوصولهم يوم عظيم وفتح مبين فلو والعياذ بالله سلموا بما معهم كانوا يفتخرون الى الأبد ، وكان العدو خذله الله عزم على مقصد آخر فما اوصله الله اليه فلله الحمد والمنة .

وفيها ظهر بالغربية عند ناحية تعرف بالكنيسة قريبا من المحلة تتاخم أرض قلين عين ماء ذكر رجل نصراني أنه رأى في المنام فيها معجزة وأن ماءها يبري من العلل ، وقصدها الناس من كل مكان

وعمل عليها سوق وركز عسكر ، ولم يكن ذلك الذي ذكر لأن عقول الجند ضعيفة

## سنة ثمان وسبعين وخمسمائة

- نزل صلاح الدين رحمه الله الى الشام وحمل تابوت شمس الدولة توراندشاه أخيه وقبره بدمشق وعبر الفراه ثم إلى الجزيرة ، ففتح سروج ، والرها ، حران ، والرقة ، والبيرة ، وسنجار ، ونصيبين .

وكاتب عز الدين صاحب الموصل لشاه أرمن ، فجمع العساكر ، وقصد صلاح الدين ، فوصل إلى ماردين ومكث شهورا لايقدم الى صلاح الدين ، ثم إنه اجتمع مع عز الدين بقلعة ماردين ، وكان معهم عساكر لاتحصى وتأخر صلاح الدين إلى حران ، وكان خائفا منهم ، ثم أن شاه أرمن ، وعز الدين ، وقطب الدين صاحب ماردين اختلفوا ، فحاصر ماردين ، ثم رحل إلى آمد ففتحها وأعطاها لنور الدين ابن فخر الدين ، وكان قد حاصر الموصل ولم يقدر عليها ، وفيها فتح عز الدين دبوريه بالسيف وحبيس جلدك

وفيها عدى أبو يعقوب إلى الأندلس فنزل على شنتريه يحاصرها وعدة عسكره مائتا ألف وستون ألف ، فخامر عليه وزيره ابن المالقى وقال للموحدين قد قال أمير المؤمنين تقدموه ، فرحل أكثر العسكر ، وبعث إلى ملك الفرنج ابن الديك ، وقال له قم أخرج عليه فما بقي عنده أحد ، فلم يشعر أبو يعقوب إلا وهو في أناس قلائل وخرج الملك وكسره ، وقتل خلقا كثيرا من المسلمين ، وطعن أبو يعقوب ، ووصل عسكره بعد يومين ومات وقام بعده أبو يوسف ولده . وفيها بلغ الملك الناصر صلاح الدين ا ن الفقيه ابن أبي العيش

الحنفي صنف كتابا اسماه الذوري في شرح القدوري ، وذكر فيه أصحاب الحديث الشافعي بما لا يحسن ذكره ، فطلب السلطان منه الكتاب فاذكره فقال له تحلف أن ما هو عندك فوقف ، وأحضر الكتاب فأمر السلطان صلاح الدين بغسله بجامع دمشق يوم الجمعة ، واذكر على ابن أبي العيش ، فسأل فيه الفقهاء فعفي عنه .

## سنة تسع وسبعين وخمسمائة

ـ ملك صلاح الدين رحمه الله حلب وقتل أخوه تاج الملوك بوري بسهم نشاب وقع عليه ، ونزل عماد الدين من قلعة حلب في العشرين من ربيع الأول وتسلم عماد الدين سنجار والخابور عوضا عنها . وفيها مضى صلاح الدين على الكرك فحاصره وكتب لتقي الدين عمر بن شاهنشاه أخيه عهدا إلى مصر ، وكتب عهدا لسيف الاسلام إلى اليمن ، واستدعى أخاه الملك العادل سيف الدين أبا بكر من مصر فأقطعه حلب . وفيها ظهر بضيعة مصر تعرف ببوصير السدر متاخم مصر القديمة بيت هرمس الثاني فتحه القاضي النظام بن الشهرزوري ، وأخرج منه أشياء من جملتها كباش وضفادع بازهر وقوارير دهنج وفلوس نحاس وفيها فضة وأصنام نحاس وموتى تناهز خمسة آلاف نفس من رجل وامرأة وأكفانهم سالمة لم تبلى ، وغلبهم الساقي على الباقي فلم يصلوا إليه ، وأقول إن المطالب مدائن وقرى بعظيم الرمل والتراب ، ويكون فيها خبايا وغيرها فتوجد بعد حين من الدهر ، فيقال صبنا مطالب وكذلك الكيمياء إنما هي زغل ، وعند جميع أهل العلم أن الذهب معادن ، وفيها توفي تاج الملوك بن أيوب .

## سنة ثمانين وخمسمائة

ـ فيها فتح سيف الدولة فتوحات باليمن ، ووقع بين الكرد والترك وقتل بينهم عالم عظيم ، وكانت الغلبة للترك ، وفيها مات الفقية أبو الطاهر بن عوف ، مدرس الاسكندرية ( وكان ) مالكي المذهب كبير في العلماء . وفيها أنفذ تقي الدين ابن أخي صلاح الدين أحد كتابه يعرف بالرضى ابن سلام إلى بحيرة الاسكندرية ليسير ارتفاعها فمضى ، وكتب شيئا لايجب من المظالم ، وضرائب قد بطلت فلما عاد ، فعند وصوله إلى معدية صاو ، وضعت بغلته يدها في المعدية ، وصاعقة قد نزلت عليها فأحرقت البغلة والخرج الذي فيه الرقائع ، وسلم الرجل بمشيئة الله تعالى ، وهذا أمر عجيب .

## سنة احدى وثمانين وخمسمائة

ـ مات الفقيه علاء الدين الكاساني ، امام الحنفية بحلب .

## سنة اثنتين وثمانين وخمسمائة

ـ عبر صلاح الدين الفرات . وحاصر الموصل وضايقها ، ولم يفتحها ، وانتظم الصلح بينه وبين صاحبها عز الدين ، ومات شاه أرمن وقطب الدين صاحب ماردين ، ومات نور الدين صاحب آمد ابن فخر الدين ، واختلفت ديار بكر والجزيرة ، ووقع خلف كثير بين العالم ، وبين الترك والكرد ، وبين المسلمين والفرنج ، وبين الاسماعيلية والبذوية وقتل بينهم عالم عظيم بالباب والبارة من أعمال حلب ، وقتل في هذه السنة من سائر اجناس الامم مالايحصى عدته .

وفيها فتح صلاح الدين ميارفاقين وقتل عليها عالم كثير . ومات من الأمراء المشهورين مثل ناصر الدين بن أسد الدين صاحب حمص وقتلت الاسماعيلية لابن نيسان ، ومات محمود بن ايلدي وهو شمس الملوك صاحب آمد لان صلاح الدين أخذ آمد منه ، وسلمها إلى نور الدين فأخرج صاحبها منها بجميع ماله فمضى إلى ملك الروم ومعه وزيره ابن نيسان (فقتل ابن نيسان) ومات صاحبها شمس الملوك ابن ايلدي بن ابراهيم .

وفي هذه السنة كان المنجمون قد أرجفوا في سائر الارض بأن يكثر الهواء ويهلك الخلق ، ويخرب ماعلى وجه الأرض ولاينجو الا من يأوي إلى مغارات ، حتى أن قلج أرسلان سلطان الروم والأرمن عمل مغارات وسروبا تحت الأرض ، وسقفها بالأخشاب وأحرز فيها القوت ، وكذلك في عامة ملكة ، واشتد الارجاف . وكان بدمشق رجل يقال له عباس الطبيب عمل له مغارة بجبل قاسيون وأودعها جميع ما يحتاج اليه ، وعزم تلك الليلة بأن يبيت هو وعياله ، فبعث إليه الصفي بن القابض وأخذ منه مفتاح المغارة ، وقال : ماتسلم أنت ويهلك جميع الناس يكون لك أسوة بمن في دمشق فبات تلك الليلة في هم طويل . ولم يحدث في تلك الليلة ضرر البتة إلا سكون الهواء حتى آذى الناس الكذب ، وفيها تسلم صلاح الدين شهرزور والبوازيج ، وفيها نزل الملك العادل سيف الدين أبو بكر بن أيوب من قلعة حلب وتسلمها منه الملك الظاهر ابن اخيه وفيها مضى الملك العادل الى مصر ، وفيها مات سعد الدين بن معين الدين .

## سنة ثلاث وثمانين وخمسمائة

- اتفق طالعها العقرب ، وفيها خرج الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن ايوب رحمه الله بعساكر المسلمين من أهل مصر والشام والجزيرة وديار بكر والموصل ، وكان زحل والمشتري في الميزان ففتح مدينة طبرية عنوة وذلك يوم الخميس ثالث وعشرين ربيع الآخر ،

وكسر جميع الفرنج على تل حطين ، وقتل من الفرنج عالما لايحصى وأسر ملكهم الأعظم ، وسائر ملوكها ، وأمراءهم ، وأسر منهم مايزيد على العشرين ألفا ، ثم سار من بعد قتلهم وأخذهم الى مدينة عكا فتسلمها يوم الجمعة مستهل جمادى الاولى ، ثم شرع في طلب بلاد الفرنج ، فتسلم قيسارية ، وحيفا ، ويافا ، وارسوف ، وتبنين ، وهونين ، والناصرة ، واسكندرية ، وبيسان ، والفولة ، وصفورية ، وجميع تلك البلاد ، ثم سار الى مدينة صيدا فتسلمها بعد حصارها يوم الأربعاء ثامن وعشرين جمادى الاولى ثم تسلم جبيل في جمادى الآخر ومايليها ، ثم رجع وسار إلى عسقلان فقاتلها قتالا شديدا ، ثم كسفت الشمس يوم الجمعة ثامن وعشرين جمادى الآخرة كسوفا كليا ، حتى أظلم الجو ، وشوهدت الكواكب ، ثم فتح عسقلان يوم السبت ، ثم تسلم غزة ، والداروم ، والرملة ، ونابلس .

ثم سار منها إلى البيت المقدس فتسلمها بعد قتاله إياها أياما قلائل ، اتفق تسليم البيت المقدس آخرها يوم الجمعة سادس عشر رجب ، وهو ثاني تشرين الأول سنة ألف واربعمائة وتسع وعشرين ، والطالع الحمل ، وقتل عز الدين صاحب سروج واستقر بين صلاح الدين وبين الفرنج شراء أرواحهم ، وأن يزن الرجل عشرة دنانير، ومن لم يقدر على شراء نفسه يؤخذ جميعهم أسارى ، وخلص في هذه السنة من أساري المسلمين الذين كانوا في أسر الفرنج في هذه البلاد التي فتحت عشرة آلاف نفس ممن كان له في الاسر السنة والعشرة والعشرين وكان الذي قبض من المفاداة ثلاثمائة ألف دينار مصرية ، وفيها توجه قراقوش مملوك تقي الدين إلى بلاد المغرب واستولى على بلاد قيروان ، والتقاه ابن عبد المؤمن صاحب المغرب بظاهر مدينة تونس ، وكسره قراقوش يوم الجمعة سادس عشر ربيع الأول ، واستولى على البلاد ، وخطب فيها لصلاح الدين يوسف بن أيوب ثم رجع ابن عبد المؤمن مفلولا فجمع اطرافه ، وحشد خلقا لايحصى عدده ، ورجع إلى قراقوش في هذه السنة فكسره ، وانفض عنه جيشه ، ومضى قراقوش فارا هاربا في البرية .

وفيها قتل شمس الدولة بن المقدم أمير حاج الشام على جبل عرفات قتله طشتكين أمير حاج العراق ، والخليفة يومئذ الناصر لدين الله أبو العباس أحمد .

- كسر صلاح الدين (الفرنج) على تل حطين يوم السبت رابع عشرين ربيع الأول ، وفتح عكا بتاريخ يوم الخميس مستهل جمادى الأولى ، وفتح في هذه السنة حيفا وقيسارية ، وصفورية والناصرة وتبنين وبيروت وعسقلان وغزة والداروم وبيت جبريل والنطرون ، وتل الصافية ، وتل الجزر ، وفتح البيت المقدس يوم الجمعة السابع والعشرين من رجب من هذه السنة .

## سنة أربع وثمانين وخمسمائة

- وفيها خرج صلاح الدين مستهل جمادى الآخرة وخرب مدينة انطرسوس ، وفتح جبلة واللاذقية ، وفتح حصن صهيون ، وحصن بكاس ، وقلعة السرمانية ، وحصن شغر ، وحصن برزية عذوة ، وقتل مقاتلته وسبى ذراريهم ، وفتح دربساك ، وحصن بغراس وتسلم الكرك بعد حصاره ومقاتلته أشد القتال ، وكان بعض عسكر صلاح الدين نازلا من مدة سنة ، وفيها تسلم صفد ، وكوكب بعد القتال ، وفيها أطلق الملك الناصر صاحب عسقلان ، وفيها صالح البرنس صاحب أنطاكية على أن يطلق كل أسير بأنطاكية ، وكان عدتهم ألف أسير ، وفيها مات شجاع الدين عيسى ابن بلاشو والي قلعة حلب ، وولي بعده أمير جندار الملك الظاهر اسمه محمد .

## سنة خمس وثمانين وخمسمائة

- ظهرت الفرنج في الشام بحرا وبرا ، وحاصروا عكا ، وكان نزولهم عليها مستهل رجب والقمر بالدلو ، فلما علم صلاح الدين ذلك قصدهم بجميع العساكر ، فخندقوا على أنفسهم ، وكان المسلمون يقاتلونهم من عكا ، والعساكر مع السلطان يقاتلونهم من برا من وراء خنادقهم .

ثم انهم اجتمعوا يوم الأربعاء العشرين من شعبان وخرجوا بكليتهم إلى المسلمين ، والمسلمون يومئذ على غرة ، فوصلوا إلى خيمة صلاح الدين ، فقتلوا من كان حول السرادق ، ثم نهبوا سوق العسكر ، وقتلوا من لحقوا به ، وقتل في ذلك اليوم ابن رواحه الشاعر الحموي والمكبس ، وظنوا أنهم قد ظفروا ، ثم رجع صلاح الدين ، وجمع العسكر فهزموهم وقتلوا منهم خلقا عظيما ، وأمر صلاح الدين أن يحصوا القتلى فحسب عدتهم ، فكانوا أربعة آلاف وسبعمائة وستين نفرا ، ولم يفقد من المسلمين إلا القليل ، وفيها تسلم الشوبك بعد أن كان بعض العسكر يحاصره مدة سنة . وفيها توفي الفقيه عيسى ليلة الثلاثاء تاسع ذي القعدة منها .

## سنة ست وثمانين وخمسمائة

- هذا والفرنج مقيمين على عكا يحاصرونها برا وبحرا ، والسلطان يقاتلهم كما ذكرنا من وراء خنادقهم صباحا ومساء ، وفيها تسلم صلاح الدين شقيف أرنون . وفيها قتل ابن قريش الموقع المصري قتله أبو الفضل بن خليل الدمشقي . وكان الفرنج خذلهم الله قد نصبوا ابرجة خشب ومناجيق ، ودبابات ، ونقبوا سور

عكا ، وأصبح المسلمون على الهلاك ، ثم نصرهم الله ، فأحرقوا مناجيقهم وآلاتهم الخشب وذلك يوم السبت العشرين من شهر ربيع الأول ، ثم خرج المسلمون عقيب الحريق وقتلوا منهم خلقا عظيما ، ونهبوا من خيمهم ماقدروا عليه ، وأخذت الشواني في البحر .

وفي هذه السنة طلع ملك الألمان على قسطنطينية ، ثم إلى بلاد قليج أرسلان ، فمنعهم قطب الدين بن قليج أرسلان وضرب معهم مصافا فهزموه ، وهجموا قونية ، ونهبوها وقتلوا منها خلقا لايحصى عدده حتى أنهم أخذوا النساء من الحمامات ، ثم رحلوا عنها فهلك ملك ألمان في الطريق ، وقام مقامه ولده ، ووصلوا مدينة أنطاكية وهم نحو من مائة ألف انسان ، ومضوا إلى عكا وخرجوا إلى محاربة صلاح الدين يوم الأربعاء العشرين من جمادى الآخرة ،وهجموا خيام الملك العادل أخي صلاح الدين ، ثم تراجع المسلمون عليهم من كل جانب فردوهم ، وقد قتل منهم خلقا كثيرا ، حتى طبق وجه الأرض القتلى بالدم ، فأمر صلاح الدين باحصاء المقتولين من الفرنج ، فكانوا إثنا عشر ألفا ، وكان عدد الذين خرجوا للقتال من الفرنج اثنين وستين ألفا .

ثم وصلت في هذه السنة جميع ملوك الأفرنجية في البحر ، وتوهم صلاح الدين خوفا لكثرتهم ، وكثرة عددهم ، فخرب طبرية وقيسارية ، وحيفا ، ويافا ، وصيدا ،وجبيل ، وأرسوف وسائر بلاد الساحل على ضفة البحر ماخلا عسقلان .

وذكر أن الفرنج الذين اجتمعوا على حصار عكا في البر والبحر كانت عدتهم مائتي ألف وأربعين ألفا مع قلة خيلهم .

# سنة سبع وثمانين وخمسمائة

ـ أخذت السفينة التي أرسلها صلاح الدين ، وكان قد أوسقها بالمال والرجال والعدد والميرة ، فصادفها عشرون شينيا للفرنج فقاتلوها قتالا شديدا وتيقن المسلمون الغلبة فغلبتهم الحمية وكبر الذفوس ، فنزا منهم رجل حلبي يقال له غلام ابن شقويق بقادوم فخسفها فغرق من كان فيها جميعهم إلى رحمة الله .

ثم ضعفت عكا من الذخيرة والرجال وأكثروا القتال ، وهجمتها الفرنج يوم الخميس سادس عشر جمادى بالمناجيق من كل جهة ، وفتح فيها مواضع عدة حتى خربت وصارت مثل الطريق ، فغلب المسلمون ، وطلبوا الأمان وأخذها الفرنج يوم الجمعة سابع عشر جمادى الآخرة بالأمان ، ثم غدروا بهم وقتلوهم من آخرهم ، ولم يسلم منهم إلا القليل ، وقتلوا المسلمين يوم الثلاثاء سابع وعشرين رجب رحمهم الله ، وأسر بهاء الدين قراقوش ، وسيف الدين علي المشطوب وابن باريك ، وجماعة من الأمراء المشهورين ، وقتل بها قبل فتحها شمس الدين جكو بن زكريا ابن اخت أبي الهيجاء السمين رحمه الله ، وذكروا أن عدة من كان داخل عكا من المسلمين سوى من خرج في المراكب خمسة آلاف وسبعمائة

وطلب الفرنج عسقلان ، والسلطان معارضهم في الطريق إلى حيفا ، ثم إلى قيسارية ، ثم إلى أرسوف ، ثم إلى يافا ، ثم التقوا مع السلطان يوم السبت النصف من شعبان على يافا ، وقتل منهم وسار السلطان إلى مدينة عسقلان وخربها وخرب غزة ، والداروم ، ورد الرجال والعدة والذخيرة التي كانت بعسقلان إلى بيت المقدس .

وفيها أرسل إلى سليمان بن جندر أن يخرب حصن بغراس ، فخرب بعضه فبادر ابن لاون فرحله عنه وأخذه بلا تعب .

وفيها مات محيي الدين ابن الشهرزوري قاضي الموصل ، وكان كريم زمانه رحمه الله .

وفيها ظهر بجبل سمعان من أعمال حلب بضيعة تعرف بكفرتين امراة لها كلام دقيق في شرع الاسلام ، وحدس قوي ، بحيث أنها تعلم القاصد لها في أي شيء جاء ، وبعث الملك الظاهر صاحب حلب إليها ضياء الدين ابن دهن الخصا ، وتكلم معها فرأى معها شيئا عجيبا .

وفيها مات شرف الدين ابن عصرون قاضي دمشق وكان في الأربعة مذاهب أوحد عصره ، وفيها توفي علاء الدين أبو بكر الكاساني الحنفي بحلب ، وكان فريد عصره في مذهب أبي حنيفة رحمه الله .

وفيها ذكر رجل منجم يعرف بابن السنباطي لقوم من السودان ، والمصامدة أنكم تملكون ديار مصر من الغز في الليلة الفلانية بعد العشاء الأول ، وقلب رؤوسهم واستعدوا بقوارير نفط ، واجتمعوا بحارة تعرف بالهلالية بشارع القاهرة ، وشربوا المزر ، وخرجوا بعد العشاء ، ودخلوا باب زويلة ، وأخذوا العدة التي كانت عليه وهم يصيحون يا آل علي ، يا آل علي ، فوصلوا إلى السيوفيين فأسروا الدكاكينيين وأخذوا منها عدة ، وأتوا إلى خزانة البنود ليخرجوا منها الفرنج ليستعينوا بهم ، فركب الأمير بدر الدين موسك بعسكره فلم يبق لهم أمر ، ومسك المنجم وجماعة منهم بعد أيام قتلوا تحت الضرب .

وفيها تسلم تقي الدين ابن أخو صلاح الدين : الرها ، وسميساط ، والسويدا ، وبعض بلاد أخلاط وكسر بكتمر صاحب أخلاط ، وملك من بلاده عدة حصون ، وقصد منازكرد فحاصرها ثلاثة أشهر ، وتوفي فيها يوم الجمعة سابع عشر رمضان ، وحمل الى ميارفارقين وقبر بها . وفيها مات قزل صاحب بلاد خراسان ،

وملك ابن أخيه . وفيها تسلم الملك الظاهر غازي صاحب حلب بهسنا ، وكيسون ، وقلعة جعبر ، وفيها توفي الشريف أبو المكارم حمزة بن زهرة بحلب مصنف كتاب الغنية في مذهب الامامية ، وفيها توفي ابن عمه أمين الملك أبو طالب نقيب العلويين . وفيها مات الفقيه نجم الدين ابن شرف الاسلام ابن الحنبلي بدمشق ، ولم يكن في زمانه أسرع منه في الفتيا ، ولا أعلم منه . وفيها مات الموفق خالد بن القيسراني وزير نور الدين بحلب ، وفيها مات ابن الخلي بحلب . وفيها مات القاضي المؤتمن بن كاسيبويه بدمشق ، وفيها أخذت الفرنج القافلة على خويلفة ، وفقد المسلمون من الأموال مالايحد وهلك من البضائع مالايحصى للتجار والجند وكان الأمر عظيما .

## سنة ثمان وثمانين وخمسمائة

- وفيها قتل الفقيه شهاب الدين السهروردي وتلميذه شمس الدين بقلعة حلب . أخذ بعد أيام ، وكان فقهاء حلب تعصبوا عليه ،ماخلا الفقيهين ابني جهبل فانهما قالا : هذا رجل فقيه ومناظرته في القلعة ليست تحسن ، ينزل الى الجامع ، ويجتمع الفقهاء كلهم ويعقد له مجلس ، وكان له تصانيف من جملتها : تفسير القرآن على رأيه ، وكتابا سماه بالرقم القدسي ، وكتاب آخر يقال له الألواح العمادية ، وفي الخلاف ماترجح لهم عليه حجة ، وأما علم الأصول ماعرفوا أن يتكلموا معه وقالوا له : أنت قلت في تصانيفك إن الله قادر على أن يخلق نبيا ، وهذا مستحيل ، فقال لهم : ماحد القدرة ، أليس القادر إذا أراد شيء لايمتنع منه ؟ قالوا : بلى ، قال : فالله قادر على كل شيء ، قالوا إلا على خلق نبي فإنه يستحيل ، قال : فهل يستحيل مطلقا أم لا ؟ قالوا : قد كفرت ، وعملوا له أسبابا لأنه كان بالجملة كان عنده نقص عقل لا علم ، ومن جملته أنه سمى روحه المؤيد بالملكوت .

وفيها تقرر الصلح بين صلاح الدين وبين الفرنج على شرط أن تكون الأيمان بينهم وبين أولاده ، وفيها مات الصدفي بن القابض أبو الفتح ، وفيها خرج المشطوب من الأسر في مستهل جمادى الأولى .

## سنة تسع وثمانين وخمسمائة

- فيها توفي الملك الناصر صلاح الدين رحمه الله في صبيحة يوم الأربعاء سابع عشر صفر ، ووصلت التعزية من القاضي الأجل الفاضل رحمه الله إلى الملك الظاهر صاحب حلب ، وهي : ( لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة )(٤) كتبت وقد زلزل المؤمنون زلزالا شديدا ، والدموع قد حفرت الذواظر ، وبلغت القلوب الحناجر ، وقد ودعت أباك ومخدومي وداعا لاتلاقي بعده ، وقبلت وجهه عني وعنك ، واسلمته إلى الله مغلوب الحياة ، ضعيف القوة عن النجاة ، راضيا عنه الله ، لاحول ولاقوة إلا بالله ، وبالباب من الجنود المجندة والأسلحة المغمدة مالم يدفع عنه القضاء ، ولم يملك رد البلاء ، وتدمع العين ، ويحزن القلب ، ولانقول إلا مايرضي الرب ، وإنا عليك يايوسف لمحزونون . وأما الوصايا فما تحتاج إليها ، وأما الاراء فقد أدهشتني المصائب عنها ، واما لائح الأمر فإنه ان وقع بينكم اتفاق فما عدمتم إلا شخصه الكريم ، وان كان غيره فالمصائب المستقبلة أهونها موته وهو الأعظم "

وفيها قتلت الاسماعيلية بكتمر صاحب أخلاط ، وملك بعده اخلاط ، هزارديناري ، وفيها مات سنان رئيس الاسماعيلية وقام بعده رجل يقال له نصر العجمي لايفهم ولايدري شيئا .

وفيها مسك ابن لاون البرنس صاحب أنطاكية وذلك أنه خرج إلى

ابن لاون ، ومعه امرأته وبنيه ليدعوهم ابن لاون ، فلما شربوا وسكروا غشيهم الليل ، قال ابن لاون للبرنس : لا آمن عليك أن تبيت هنا ، بل تطلع إلى الحصن ، فلما طلع مسكه ومسك امرأته وبنيه ، وبعث بهم إلى الحصون ، فبقي أشهرا يسيره ثم خلصه ملك الفرنج صاحب قبرص الذي كان في أسر صلاح الدين ، وشرط عليهم أن لايسلموا إليه قلعة أنطاكية إلى ثلاث سنين ، وفيها هلك بطرق قصير أنطاكية ، وفي تشرين الأول ظهر بداخل حمص عيون ماء حتى امتلأ الخندق ولم يعهد ذلك ، وشرب منها أهل حمص فوخموا ، وظهر عقيبة طاعون مات منه ثلث أهل البلد مع صحة الهواء وجودته .

وفيها حكي عن ابن العميد أنه ورد من ملك الحبشة كتاب إلى سيف الاسلام صاحب اليمن أن جبلا بالحبشة رمل يعرف بالأصم يبعد عن المدينة ثلاثة أيام ، تحملته الرياح والأهوية إلى باب المدينة ، وأن خليجا بتلك المدينة أصبح دما عبيطا .

وفيها ورد أن ذئبا كلبا هجم دنيسر بكرة فأكل اثنين وسبعين نفسا وماتوا جميعا ، وفيها دخل الأمير فرج أرزن الروم ، وتلقب بالملك المهدي ، وفيها توفي عز الدين صاحب الموصل وملك بعده نور الدين ، وفيها تسلم الملك العادل سروج ، وخرب المشرق ،وفيها فتح الرقة ، وفيها صالح صاحب سنجار ، ووصل إليه عسكر دمشق ، وحلب ، وقصدوا أخلاط ، وكان جماعة من أهل اخلاط كاتبوه ثم رجعوا عن ذلك . وفيها خرج السلطان طغريل بن ألب أرسلان من همذان ، فأخذ الري ، ونقض قلعتها حجرا حجرا ، وقتل جماعة أمراء . وفيها ضرب السلطان أبو بكر مصافا مع أخيه خوارزم شاه ، وفيها خرج ملك الخزر ، وفيها ضرب السلطان أبو بكر مصافا مع أخيه خطلوخ فكسره على باب تورين . وفي ليلة سابع عشر من رمضان المبارك رئي ببغداد عمود نار من الأرض إلى وسط

السماء عرضه ثلاث رماح ، ورآه الخليفة وجميع أهل بغداد ، وفيها ضرب ابن محيي الدين ابن زكي الدين قاضي دمشق رجلا يعرف بالفأفاء بسبب كلام أخطأ فيه ، وكان المضروب صاح بالله وبالمسلمين فلم يغثه أحد ، فصاح يا آل سنان ، فطالب الاسماعيلية بدمه القاضي محيي الدين بهذا الوجه فخاف القاضي منهم ، وعمل له سردابا تحت الأرض يخرج منه إلى الجامع ، وفيها أخذ الخليفة الناصر البوازيج من ابن زين الدين وأعطاها لصاحب الموصل ، وفيها مات سيف الدولة ابن منقذ بمصر ، وفيها وقع بأرض بالس في موضع يعرف بالوتيقي برد وزن كل حبة مائة وخمسون درهما وفيها كانت صاعقة بشيح الحديد من أعمال حلب ، وقتلت جماعة وبقي موضعا خلوا أربعين ذراعا ، وفيها كان بجبل ليلون من أعمال حلب مطر أهلك ضياعا كثيرة وكان خلاله برد كل بردة ست أواق بالحلبي فأهلكت الطير والوحش ، وأخذ أهل حارم منها شيئا كثيرا ، وأهلك الشجر والقطن ، وفيها كان بمصر برد عظيم لم تجر عادتهم بمثله حتى تعجب أهلها من ذلك . وفيها حمل السيل ضياعا فأصبح خشبها في نهر عفرين . وفيها كانت صاعقة بحلب في الياروقية ، ووقعت في اصطبل الحاجب انساقت فقتلت له تسعة من الخيل ، وقيل إنها دخلت من طاقة الاصطبل . وفيها ولدت امراة بحلب بباب الجنان أربعة أولاد في بطن ، وفيها تسلم الظاهر صاحب حلب من أخيه صاحب دمشق جبلة ولاذقية . وفيها خسف القمر مرتين ، وفيها تسلم الملك العادل قلعة جعبر من ابن أخيه صاحب حلب بعد خطوب جرت وأسباب طرأت . وفيها مات ملك الفرنج بسيواس وحمل إلى بيت المقدس وقبر بزيتون الجلجلة .

## سنة تسعين وخمسمائة

- وفيها مسك الظاهر صاحب حلب الياروقية بدر الدين دلدرم وبكمش وبقطران والحاج ، وبلك وابن قيماز وجماعة منهم ، وأوهمهم أنه يخلع عليهم ، فلما حضروا أودعهم السجن ، وسير

بكمش إلى حارم بعد ما عذبه بالضرب ، وأراد أن يكحل دلدرم ، وطلب منه تل باشر ، ونزل عليها بعسكر حلب وحماة وشيزر أياما ، فجاء الخبر من دمشق بمجيء الملك العزيز ، فرحل في تلك الليلة فلم يصبح له أثر بموضعه ، وكان أهل تل باشر في ضائقة ، ووصل الملك العادل بعد يومين إلى تل باشر ، وطلع القلعة فأخرج في تلك الساعة بدر الدين دلدرم وأقاربه منها ، ومن الله عليهم بالفرج من غير تقرير ولا علم عنده بذلك ، ولم يكن للملك الظاهر أن يرد شفاعته فيهم بل للوقت خلع عليهم وأعطى بدر الدين علما ونزلوا جميعهم وبدر الدين دلدرم بين يدي الملك العادل يحجبه إلى دار أخته امرأة شهاب الدين ، فودعها وخرج كما هو مجدا إلى دمشق ، وتقرر الصلح بينه وبين الملك العزيز صاحب مصر ، ورجع إلى الديار المصرية ، وهو متمرض ، وخامر عليه بعض عسكره .

وفيها مات الفقيه أبو الحسن بن الطرسوسي بحلب ، وفيها مات الفقيه المقريء الشاطبي بمصر رحمه الله ، وكان من أهل العلم والعمل ، وفيها كان لنيل مصر أمر عجيب وذلك أنه زاد حتى بلغ اثنين وعشرين اصبعا من سبعة عشر ذراعا ، ثم نقص فزرع الناس أكثر غلائلهم وقرطهم وكتانهم ، ثم رجع بمشيئة الله زاد فغرق الجميع وأتلفه ، وهذا شيء لايعهد مثله من تقادم السنين ، وفيها وزر ابن الحصين الواسطي لصاحب حلب الملك الظاهر ، ولما تولى شرع في قطع أرزاق الناس فلا أوصل الله ظلمه .

وفيها مات بطريق بقلعة الروم ، وقام بمقامه ابن أخيه فاحتال عليه ابن لاون فأخذها منه . وفيها كانت زلزلة بحلب ، وفيها كان المد بحلب حتى دخل الماء من باب الجنان ، وفاضت الأودية وبطلت الرحا وخربت ، وأصبح الناس على خطر عظيم ، وغرقت من البقر والغنم عدة وجمال بأحمالها ، وغرقت جماعة من الناس ، وخربت ثلاثمائة دار ، وانشق من باب قنسرين إلى باب أنطاكية ، وبالجملة إنه كان شيئا عجيبا .

وفيها أخذ ابن عبد المؤمن المايرقي على جبل زوران أسيرا ، وقتل معظم رجاله وأسر منهم مالايحصى عدده ، ورجع إلى مدينة مراكش ، فسمع بخروج ملك الفرنج ألفنس إلى بلاده في الأندلس في جميع العساكر ، وتشاوروا واتفقوا على المسير إلى الاندلس في جميع العساكر ، وتبعته المراكب وجمع الأموال وعمل السلاح ، ونادي بالجهاد في سبيل الله تعالى ، وسنذكر في سنة احدى وتسعين ماجرى فيها بينه وبين ملك الفرنج وكيف كانت كسرته بمشيئة الله تعالى وفيها مات بطريق اليعاقبة ابن زرعة بمصر .

وفيها قصد خوارزمشاه بعسكر عظيم بغداد ، وطلب الخطبة والسكة ودار السلطنة فخامر عليه بعض عسكره فرجع .

وفيها تواقعت الحنابلة والشفعوية والحنفية بأصبهان ، وقتل منهم خلق كثير .

وفيها هرب السلطان طغريل من حبس الخليفة ، وقصد همذان ، واجتمع إليه الترك وبقي شهورا ثم قتل فأرسل رأسه إلى بغداد فطيف به في شوارعها .

وفيها تسلم الملك العادل من ابن اخيه المعروف بخضر المشمر الرقة ، وامتنع من تسليمها الوالي ابن الزعيم اياما ، وفيها باعت الاكراد جبيل للافرنج بستة آلاف دينار وقتلوا الوالي .

وفيها نافق الكمال الكردي وطلب برقة ، واستولى على بلد قماري سنة ، وهي قريتين بموضع يقال لها البطنان ، وهي فوق العقبة الكبيرة بيومين دون برقة العلوية .

وفيها قتل صاحب قسطنطينيه ، قتله أخوه وبعث صورته وانجيلا مجوهرا إلى مصر وسألهم أن يذكروه في صلواتهم .

## سنة إحدى وتسعين وخمسمائة

فيها تجهز الملك العزيز ، وخرج في عسكر لايوصف في قوته وكثرته وحسن عدته وكثرة خيله حتى أن الجندي يكون معه عشرة مماليك ترك وأكثر وأقل ، وأعظمهم يعمل اقطاع الجندي العشرة آلاف دينار وأكثر ، وأقل ، حتى كان عدة الجيش سبعة آلاف ، فاذا عرض يكون خمسين ألف لقوته بالمماليك والجند ، وقصد حصار دمشق ، وفيها دخل الملك العادل إلى دمشق بالعساكر ، وكاتب الملك العزيز في الرجوع فأبي ، ووصل الفوار ، ثم إن بعض عسكره تقلبت قلوبهم فرحلوا إلى الملك العادل ليلا ، ثم إن الملك العزيز رحل بعدهم طالبا للقدس ، ثم أسرع منه إلى الديار المصرية خوفا أن يسبقوه إليها ، فوصل في ايام يسيرة فنهب بعض دور الذين رحلوا .

ثم وافى الملك العادل عمه بعد أيام والأسدية صحبته إلى الخيس ، فأنفذ العزيز إلى بلبيس عدة امراء أركزهم فيها ، وقواها بالذهب والميرة والعدة والرجالة ، ثم إن عسكر العادل نزلوا عليها من جانب البساتين والرمل ، ولم يلحقوا بقتال لاهو ولاأهلها اياما عدة ، ثم أراد الملك العزيز أن يستظهر أهلها بالمال والعدة والسلاح والرجال فأرسل إليهم إثنين وسبعين مركبا موسقة بالمال والرجال والسلاح والأطعمة وجميع مايحتاج إليه ، فلما توسطت المراكب في الجزائر تجري بينها خرج عليها الأسدية وعسكر الملك العادل فأخذوا المراكب وجرحوا جماعة من الجند والجيش وغرق بها بهاء الدين بن النصارو ، ولم يسلم من المراكب إلا مقدار يسير ، فعظم على الملك العزيز ماجرى وعلى الملك العادل ، ثم إن جماعة من أهل بلبيس كتبوا إلى الملك العادل أن يرحل عنهم حتى يخرجوا إليه ، فخرجوا إلى البئر البيضاء فخرجت جماعة من أهل بلبيس خلفه ، وتسلل معه اثنا عشر أميرا الذين كانوا كاتبوه ، ثم إن الملك العزيز تقرر بينه وبين عمه الصلح على ماأراد ، فانطفأت الفتنة وجمع

الكلمة ، وكان حلفهم رحمه الله ، ودخل الملك العادل إلى القاهرة وسكن في القصر ، وألف الله بينهم *

وفيها كان بمصر غلاء عظيم ، وفيها جدد الملك العزيز الصلح مع الفرنج ، وفيها عزل زين الدين أبو يوسف قاضي القضاة بمصر وولى محيي الدين أبو حامد بن أبي عصرون القضاء بمصر . وفيها عزل ابن كهدان والي المحلة ، وولي بعده ابن بهرام . وفيها كسر ابن عبد المؤمن الفرنج ألفنش وجميع ملوك تلك البلاد بالأندلس على مدينة طليطلة ، وأسر منهم مامقداره ستون ألف إنسان ، وقتل منهم مائة ألف ، وستة عشر ألف من الفرنج ، وأخذ من السلاح مالايحصى ، وذكر أن قسمته من الدروع ستون ألف زردية ، ومن الخيل ستون ألف حصان ومائة ألف أتان .

## سنة اثنتين وتسعين وخمسمائة

فيها عزل العادل لمحيي الدين بن عصرون عن قضاء مصر وولى زين الدين ، وفيها عصى أبو الهيجاء السمين ببيت المقدس ، وفيها خرج الملك العزيز وعمه العادل وقصدوا دمشق وصحبتهم عسكر عظيم لايوصف من كثرة الرجال والعدد ، ونزلوا ميدان الحصى ، وجرى بينهم وبين أهل دمشق حروب وقتال عظيم مدة سبعة عشر يوما ، وكان الملك الأفضل نور الدين علي قد عسف بأهل دمشق مرارا ، وخرق بهم حتى أسرف في ذلك ، وكتب إليهم الملك العادل ، ووعدهم بالعدل والانصاف ومناهم ، وكاتب عز الدين الحمصي ، وكان معه باب توما من البلد فاتفقوا على أنهم يسلمون المدينة ، فأصبح الملك العزيز عبأ العدة ، وهيأ الرجالة ، وقسم الأطلاب والفرسان وشرعوا في القتال من باكر إلى الظهر ، فمضى كل أمير لداره ، ثم تفلل أهل دمشق ، ورجع الملك العزيز وأمر العسكر أن يركبوا فركبوا وحملوا جميعا وفتح لهم الباب الذي كان عليه

وجماعة من أهل البلد ، ودخل الملك العادل والملك العـزيز المدينة ولم يفقد غير شرف الدين بن البصراوي صادفته رمية سهم فمات ، ثم إن الملك العزيز عوض لأخيه نور الدين علي صرخد ، ومسـك أخـاه خضر أياما ثم خيره في المقام فأبي ، فتـوجه إلى حلب ، وعاد الملك العزيز إلى القدس وتسلمه من أبي الهيجاء السمين بعـدما حلف له عن نفسه وماله . وفيها مات سابق الدين صاحب شيزر .

وفيها كان الغلاء بمصر ، وفيهاخـرج الملك العـزيز إلى الداروم وغزة وجدد الصلح مع الفرنج ثلاث سنين . وفيها عزل ابن الجويني عن الاسكندرية وتولاها سنقر الكبير. وفيها مسك ابـن المنذر بمصر وقيد لسبب رواحه إلى اليمن وفيها عزل ابن شكر صـاحب الديوان بمصر ، وتولى ابن حمدان وفيها جاءت ريح شديدة مـزعجة كثيرة الرمل بمصر .

وفيها مسك الملك الظاهر صاحب حلب العلم ابن ماهان وقطع يده وأذفه وأذنيه وأصابع يده اليمنى ، وركبه حمارا وأشهره بحلب ، وسبب ذلك أنه ولاه اللاذقية فعصى وحلف الأجناد له .

وفيها مات وزير الخليفة المعروف بابن القصاب ببغداد . وفيهـا أمر الملك العزيز بهدم الاهـرام بمصر فـابتدأ فيهـا بنقض الهـرم الصغير الغربي ، وهو صوان سماقي فهدموا بعضه ، وعجزوا عن باقية ، وسبب هدمهم حاجتهم إلى الحجارة الصوان ليبنوا بها برج دمياط .

## سنة ثلاث وتسعين وخمسمائة

ـ وفيها فتح المايرقى إفريقية ، وبجاية ، وقلعة ابن حماد ، وعدة مدن بسبب اشتغال ابن عبد المؤمـن ببـلاد الأندلس ، وأوغل حتـى وصل إلى القصبات متاخم لبلاد الأمان بعد ماكسر ألفنش ، ووصل

الى طليطله وأشرف على أخذها ، وفتح عدة مدن من بلاد الفرنج ، وغنم المسلمون مالايحصى .

وفيها كانت زلزلة بمصر ، وفي جمادى الآخرة جاءت شديدة مزعجة ورمل كثير أصفر ليلا ، وكان الناس يرون في أثناء السماء نارا ، فأصبحوا على خوف عظيم ، وفيها مات أبو الهيجاء السمين ببلاد الشرق بعد انفصاله من الخليفة ، وفيها تولى عز الدين بن الجويني القاهرة ، وعزل ابن حمدان ، وأودع السجن هو وأخوته ، وطلب منهم أموالا وغيرها ، وفيها نزل سيف الدين بن يوسف الدمشقي عن القضاء بمصر ، وولى صدر الدين بن درباس .

وفيها نزل الفرنج بمرج عكا وخرج الملك العادل من دمشق وصحبته عسكر الشرق ، وأنفذ الملك العزيز العساكر من مصر فالتقوا الملك بمرج عيون ، واجتمع العسكران وشنوا الغارة على الفرنج ، وأخذوا منهم جماعة ، ثم إن العادل قصد مدينة يافا ببعض العساكر ، وأيد الله المسلمين ، ففتحوا يافا بالسيف ، وأخذوا منها مقدار عشرة آلاف نفس ، وأخذوا من العدة والميرة والمال شيئا لايحصى ، وأخذ ابن الست الذي كان بهاء الدين أسره بعكا وأنفذه السلطان إليه وظفر به .

وبها جهز الملك العزيز أسطول مصر ، واسكندرية ، ودمياط ، وأربعة غربان وقصدوا بلاد الفرنج ، فأخذوا عدة بطس ، من جملتهم ثلاثة بطس فيهم من الأموال والخيالة والعدد مايضيق شرحه في هذا المختصر ، وأحرقوا فيها مركبا كبيرا ، وأن ملوك الفرنج والبطريق الذي لهم ذكروا أن فيه خمسين صندوقا موسقة ذهبا وفضة ، وكان لهم مدة سبع سنين يجمعونها من سائر بلاد الفرنجية فغرقت في البحر ، ولم يقدر المسلمون على شيء منها ، ولا وصلوا إليها من كثرة النيران ، ثم أنهم أتوا بالجميع إلى الديار المصرية ، وكان لوصولهم يوم عظيم وفتح جسيم .

وفيها تجهز الملك المشمر وقصد الساحل ، وفيها مات سيف الاسلام أخو الملك الناصر ، وملك بعده اليمن ولده .

والى هاهنا انتهى

# الحواشي

حواشي ابن القلانسي :

( ١ ) كذا في الاصل ولم اجدها في المظان الجغرافية وسواها .
( ٢ ) كذا بالاصل ، والاصح « واغارت».
( ٣ ) كثيرون من سكان المنطقة كانوا من غير المسلمين ، من الارمن .
( ٤ ) حصن منيع في منطقة الثغور كان من اعمال حلب . معجم البلدان .
( ٥ ) مدينة كانت ذات شهرة كبيرة ، فيها آثار كثيرة ، وتتبع البارة اداريا لمنطقة اريحا في محافظة ادلب في سورية .
( ٦ ) من كور حلب المشهورة في غربيها بينها وبين المعرة . معجم البلدان
( ٧ ) إن الاميرة اناكومينا افضل من تحدث عن وصول حشود الصليبيين الى القسطنطينية ووصف علاقاتهم بالامبراطور الكسيوس كومنين ، ثم قص خبر سقوط نيقية . وكيف آلت ملكيتها الى البيزنطيين ، وقد اودعت هذا كله في كتابها عن حياة ابيها الذي حمل عنوان «الالكسياد» . انظر الجزء المترجم من هذا الكتاب في الجزء السادس من موسوعتنا هذه .
( ٨ ) هو فيروز في مصادر اخرى .
( ٩ ) أنظر تفاصيل هذا في كتابي مدخل الى تاريخ الحروب الصليبية ٢٣٨ ـ ٢٤٢ .
( ١٠ ) انوشتكين الدانشمند ، وعند ابن العديم حدثت المعركة في ارض مرعش ، زبدة الحلب ٢ ، ٥٠٨ ـ ٥٠٩ .

( ١١ ) كان جوسلين هو كونت الرها ، وقد ارخ كاتب سرياني مجهول لمملكة الرها حتى سقوطها ، ونص هذا المؤرخ هو بين محتويات موسوعتنا هذه .
( ١٢ ) في ترجمة جناح الدولة حسين لابن العديم جاء « وكان قتله ... بتدبير الحكيم ابي الفتح المنجم الباطني ، ورفيقه ابي طاهر ، وقيل كان بأمر رضوان ورضاه » . انظرها في كتابنا هذا .
( ١٣ ) في بغية لابن العديم « وبقي المنجم الباطني بعده اربعة وعشرين يوما ومات » . انظرها في ترجمة جناح الدولة في كتابنا هذا .
( ١٤ ) تكررت « وأرهفت بالاصل »
( ١٥ ) كذا في الاصل ، وفي النفس شيء منه ، ولم أجد في المتوفر من المصادر المتوفرة ما يفيد حوله ، ولعل العبارة « بنا » زائدة فحين اورد سبط ابن الجوزي الخبر قال « وكان واليها زهر الدولة الجيوشي » .
( ١٦ ) اقيم هذا الحصن على تلة ابي سمرة الحالية الواقعة على الضفة اليسرى من نهر قادیشا ، وهي كانت تعرف بتلة الحجاج . طرابلس الشام في التاريخ الاسلامي ٩٥ ـ ٩٦ .
( ١٧ ) جبال النصيرية او العلويين حاليا .

( ١٨ ) هناك مطابقة شبه كاملة بين رواية ابن القلانسي هذه ، وما جاء عند ابن العديم في زبدة الحلب : ٢ ١٥٠ ـ ١٥١ ، وفي بغية الطلب يقدم ابن العديم في ترجمة رضوان تفاصيل اضافية ، انظرها في كتابنا هذا .
( ١٩ ) كذا بالاصل ، ولم اهتد الى هذا الاسم .

# الحواشي

حواشي ابن القلانسي :

( ١ ) كذا في الاصل ولم اجدها في المظان الجغرافية وسواها .
( ٢ ) كذا بالاصل ، والاصح « واغارت».
( ٣ ) كثيرون من سكان المنطقة كانوا من غير المسلمين ، من الارمن .
( ٤ ) حصن منيع في منطقة الثغور كان من اعمال حلب . معجم البلدان .
( ٥ ) مدينة كانت ذات شهرة كبيرة ، فيها آثار كثيرة ، وتتبع البارة اداريا لمنطقة اريحا في محافظة ادلب في سورية .
( ٦ ) من كور حلب المشهورة في غربيها بينها وبين المعرة . معجم البلدان
( ٧ ) إن الاميرة اناكومينا افضل من تحدث عن وصول حشود الصليبيين الى القسطنطينية ووصف علاقاتهم بالامبراطور الكسيوس كومنين ، ثم قص خبر سقوط نيقية . وكيف آلت ملكيتها الى البيزنطيين ، وقد اودعت هذا كله في كتابها عن حياة ابيها الذي حمل عنوان «الالكسياد» . انظر الجزء المترجم من هذا الكتاب في الجزء السادس من موسوعتنا هذه .
( ٨ ) هو فيروز في مصادر اخرى .
( ٩ ) أنظر تفاصيل هذا في كتابي مدخل الى تاريخ الحروب الصليبية ٢٣٨ ـ ٢٤٢ .
( ١٠ ) انوشتكين الدانشمند ، وعند ابن العديم حدثت المعركة في ارض مرعش ، زبدة الحلب ٢ ، ٥٠٨ ـ ٥٠٩ .

( ١١ ) كان جوسلين هو كونت الرها ، وقد ارخ كاتب سرياني مجهول لمملكة الرها حتى سقوطها ، ونص هذا المؤرخ هو بين محتويات موسوعتنا هذه .
( ١٢ ) في ترجمة جناح الدولة حسين لابن العديم جاء « وكان قتله ... بتدبير الحكيم ابي الفتح المنجم الباطني ، ورفيقه ابي طاهر ، وقيل كان بأمر رضوان ورضاه » . انظرها في كتابنا هذا .
( ١٣ ) في بغية لابن العديم « وبقي المنجم الباطني بعده اربعة وعشرين يوما ومات » . انظرها في ترجمة جناح الدولة في كتابنا هذا .
( ١٤ ) تكررت « وأرهفت بالاصل »
( ١٥ ) كذا في الاصل ، وفي النفس شيء منه ، ولم أجد في المتوفر من المصادر المتوفرة ما يفيد حوله ، ولعل العبارة « بنا » زائدة فحين اورد سبط ابن الجوزي الخبر قال « وكان واليها زهر الدولة الجيوشي » .
( ١٦ ) اقيم هذا الحصن على تلة ابي سمرة الحالية الواقعة على الضفة اليسرى من نهر قادیشا ، وهي كانت تعرف بتلة الحجاج . طرابلس الشام في التاريخ الاسلامي ٩٥ ـ ٩٦ .
( ١٧ ) جبال النصيرية او العلويين حاليا .

( ١٨ ) هناك مطابقة شبه كاملة بين رواية ابن القلانسي هذه ، وما جاء عند ابن العديم في زبدة الحلب : ٢ ١٥٠ ـ ١٥١ ، وفي بغية الطلب يقدم ابن العديم في ترجمة رضوان تفاصيل اضافية ، انظرها في كتابنا هذا .
( ١٩ ) كذا بالاصل ، ولم اهتد الى هذا الاسم .

( ٢٠ ) يعرف هذا الموقع الآن باسم « العال » وهو واقع في محافظة القنيطرة ، منطقة فيق ، ويبعد عن فيق مسافة ٧ كم ، وعن القنيطرة ٤٩ كم . انظر التقسيمات الادارية في الجمهورية العربية السورية . ط . دمشق ١٩٦٨ : ٤٠ .

( ٢١ ) في الأصل « بأبي الفتح » وهي مصحفة صوابها ما اثبتنا ، وذلك عن خط ابن العديم في كتابه بغية الطلب في ترجمته لابن ملاعب .

( ٢٤ ) في معجم البلدان تبنين في جبال بني عامر المطلة على بلد بانياس بين دمشق وصور .

( ٢٥ ) لم أجد هذا الموقع في المصادر المتوفرة ، وهو لا شك على مقربة من منطقة الشيخ مسكين الحالية في سورية .

( ٢٦ ) هي بلدة ازرع الحالية في حوران - انظر معجم البلدان .

( ٢٧ ) السن بليدة على دجلة في أعلى تكريت ، عندها يصب الزاب الأصغر الى دجلة . تقويم البلدان : ٢٨٨ - ٢٨٩ .

( ٢٨ ) في الاصل « الصورة » وهي تصحيف صحيح من مرآة الزمان حيث ينقل رواية ابن القلانسي هذه - اخبار سنة - ٥٠٠ هـ - .

( ٢٩ ) سيكون بين حصون الدعوة الاسماعيلية في منطقة مصياف . انظر تقويم البلدان : ٢٢٩ .

( ٣٠ ) تحدث وليم الصوري في تاريخه - الترجمة الانكليزية . ١ ، ٥٣٨ - ٥٣٩ عن حمله طفتكين هذه لكنه لم يذكر جرفاس هذا بين رجال ملك القدس أو المدافعين عن طبرية .

وأورد سبط ابن الجوزي هذا الخبر فقال : « وفيها أغار طفتكين على طبرية ، وبها جرفاس مقدم الفرنجة ، وكان من أكبر الملوك فخرج من طبرية ، والتقوا فقتل أتابك منهم مقتلة عظيمة ، وأسر جرفاس وخواصه ، فبذل في نفسه أموالا عظيمة ، فلم يقبل منه ، وبعث به وبأصحابه .

( ٣١ ) كانت عرقة هي الخط الدفاعي الاول عن طرابلس ، تقع على ساحل البحر وتبعد عن طرابلس مسافة اثنتي عشر ميلا ، تقويم البلدان : ٢٥٤ - ٢٥٥ .

( ٣٢ ) في الاصل « واليا » وهي تصحيف صوابه ما أثبتناه .

( ٣٣ ) لم اجد هذا الحصن في المظان المتوفرة ، وفي الكامل لابن الاثير ٨ ، ٢٥٦ ما يفيد اثباته حول عرقه ، فقد ذكر ان حصن عرقه وهو من الحصون المنيعة ، انقطعت عنه الميرة لطول مكث الفرنج في نواحيه ، فأرسل - صاحبه - الى أتابك طفتكين صاحب دمشق ، وقال له : ارسل من يتسلم هذا الحصن مني ، قد عجزت عن حفظه ، ولأن يأخذه المسلمون خير لي دنيا وأخرة من ان يأخذه الفرنج ، فبعث اليه طفتكين صاحبا له اسمه اسرائيل في ثلاثمائة رجل يتسلم الحصن ، فلما نزل غلام ابن عمار منه رماه اسرائيل في الاخلاط بسهم فقتله ، وكان قصده بذلك أن يطلع اتابك طفتكين على ما خلفه بالقلعة من المال واراد طفتكين قصد الحصن للاطلاع عليه وتقويته بالعساكر والاقوات والات الحرب ، فنزل الغيث والثلج مدة شهرين ليلا ونهارا ، فمنعه ، فلما سمع ، الفرنج ...

( ٣٤ ) من أجل النزاع بين وليم جوردان السرديني ، وبرتراند الابن الاكبر لريموند الصنجيلي وعلاقة ذلك بحصار طرابلس ، انظر طرابلس الشام في التاريخ الاسلامي : ١١٧ - ١٣١ .

( ٣٥ ) انظر كتاب طرابلس الشام في التاريخ الاسلامي ، ١١٧ - ١٣١ .

( ٣٦ ) قال ياقوت عن المنيطرة : حصن بالشام قريب من طرابلس .

( ٣٧ ) قلعة صغيرة في شمالي لبنان ( ٢٥ ميلا تقريبا الى الشمال الشرقي من طرابلس ) تربض فوق جرف على السفوح الشمالية لجبل عكار .

( ٣٨ ) قلعة ومدينة صغيرة في وسط سورية الى الغرب من مدينة حماة ، تقع فوق تل متدرج الانحدار في الشعاب الشرقية لجبال النصيرية .

( ٣٩ ) لم أجد هذا الحصن في المظان حتى أحدد مكانه .

( ٤٠ ) تعرف الآن باسم قلعة الحصن في وسط سورية الى الغرب من حمص في منطقة وادي

النضارة ، موقعها ممتاز فوق ذروة مرتفعة تزيد عن ٢١٠٠ قدم وتحيط بها من جميع جهاتها مدرجات متوسطة الانحدار

( ٤١ ) ترسم الآن ، صلخد ، وهي مركز منطقة تابعة لمحافظة السويداء ، وقد وصفها ابو الفداء في تقويم البلدان ٢٥٨ ـ ٢٥٩ بقوله وهي بلدة صغيرة ذات قلعة مرتفعة وكروم كثيرة ، وليس لها ماء سوى مايجمع من الامطار في الصهاريج والبرك ومن شرقها تسلك طريقا تعرف بالرصيف الى العراق

( ٤٢ ) في الأصل ، الى دمشق ، وهو غير مستقيم المعنى قوم من مرآة الزمان ـ اخبار سنة ـ ٥٠٣ ـ حيث نقل رواية ابن القلانسي هذه

( ٤٣ ) في الاصل ، بعض خراج اهلها ، وهو غير مستقيم المعنى ، وفي مرآة الزمان عن ابن القلانسي ، وحط بعض الخراج ، لذا تم التقويم

( ٤٤ ) يعرف الآن باسم ، تل باجر ، وهو تابع اداريا لمنطقة جبل سمعان ، احدى مناطق محافظة حلب .

( ٤٥ ) كان جمع العساكر الاسلامية موسميا خاضعا لقواعد الاقطاع العسكري

( ٤٦ ) هي قلعة حصينة بين حلب وانطاكية . اللباب في تهذيب الانساب لابن الاثير ط بيروت ١٩٨٠

( ٤٧ ) اضيف ما بين الحاصرتين من الكامل لابن الاثير ٨ ٢٦٠

( ٤٨ ) في تقويم البلدان ١١٨ ـ ١١٩ ، وتنيس جزيرة في مصر في وسط بحيرة تعرف ببحيرة تنيس قريبة من ماء البحر ، المتوسط

( ٤٩ ) اسمه الآن نبع السريا قرب قرية فقيع بحوران بين جاسم ونوى ، جرت مياهه الى قرية الشيخ مسكين ويبعد عن دمشق مسافة ٧٠كم .

( ٥٠ ) على الطريق الدولية التي تصل دمشق بدرعا ، وتبعد عن دمشق حوالي ١٥ ميلا

( ٥١ ) في الاصل سنجتان ، وقد ضبطه امدروز سنجتان ولم اجد لهذا الموقع من ذكر في المصادر الجغرافية ووجدت في الباهر لابن الاثير ١٧ ، شبختان ، حيث قال ، فما بلغني منها ان الأمير مودودا سار الى الغزاة بالشام ، ففتح في طريقه قلاعا من شبختان كانت للافرنج ، وشبختان كما يستنتج من ياقوت هي في بلاد الارمن في نيار ربيعة . انظر زبدة الحليب ٢ ١٥٨

( ٥٢ )في الاصل ،تل مراد ، وهو تصحيف صوابه ما اثبتنا ، ففي معجم البلدان ، تل قراد حصن مشهور في بلاد الارمن من نواحي شبختان

( ٥٣ ) احمديل الكردي صاحب مراغة اعظم بلاد اذربيجان واشهرها ، ترجم له ابن العديم في بغية الطلب انظر محتويات هذه الترجمة في كتابنا هذا

( ٥٤ ) انظر تفاصيل خبر هذا واثاره في ترجمة رضوان في بغية الطلب لابن العديم . المنشورة في كتابنا هذا .

( ٥٥ ) في الأصل ، ولده ، وهو تصحيف صوابه ما اثبتناه .

( ٥٦ ) سكمان القطبي هو صاحب ميافارقين ، وكان قبل ذلك يمتلك اخلاط ، وتحدث الفارقي في تاريخه : ٢٤٧ ـ ٢٧٨ عن تسلمه لميافارقين ثم مشاركته في حملة مودود حتى وفاته . ورواية الفارقي لها اهمية خاصة لأن حوادثها وقعت في منطقة هو مؤرخها ، يقول الفارقي: ، وفي الخميس العشرين من جمادي الاولى سنة اثنتين وخمسمائة نزل الأمير سمكان صاحب اخلاط الى ميافارقين وحاصرها ، وكان تشرين الأول من السنة ، وحاصرها وضايقها وكانت شتوة صعبة ، وبقي يحاصرها سبعة اشهر ، ثم سلمها اليه اتابك تمر تاش بعد ذلك في شوال سنة اثنتين وخمسمائة ، ودخل ميافارقين ... واقام بميافارقين ، وازال عنهم الكلف والمؤن والأعشار والاقساط واسقط دار الضرب ، وما كان جدده المحتسب واتابك واتخذوه من الرسوم ، وحط عن الناس اشياء كثيرة ، واطلق الحشر للسور ، واجرى الناس على املاكهم ، وخفف عنهم من

الخرج ، وازال عنهم جميع اسباب الظلم ، ونزل في القصر واليا مملوكه غزغلي وسلم البلد الى خواجا اثير الدولة ابو الفتوح ، وبقي الناس معه على كل خير .... وفي سنة اربع وخمسمائة نزل الامير سكمان الى ميافارقين ، وقصد الرها ومعه عساكر عظيمة فمات هناك ، ووصل تابوته الى ميافارقين ، وحمل الى اخلاط ودفن بها ... وفي سنة ست وخمسمائة نزل الامير سكمان الى ميافارقين ، وقصد الرها ومعه عساكر عظيمة فمات هناك ، ووصل تابوته الى ميافارقين ، وحمل الى اخلاط ودفن بها ....وفي سنة ست وخمسمائة وصلت خاتون زوجة الامير شط ساتيدما الى باب الشعب الى شط ارزن مقدار مائة ضيعه ، لماردين نجم الدين ايلغازي بلد الحناصلة من قاطع دجلة الى جبل الصور مقدار ثمانين ضيعة ، واخذ الامير فخر الدولة ابراهيم صاحب آمد مقدار ثلاثين ضيعة من شرقي نهر الحو ، واخذ الامير شاروخ صاحب حاني راس الجسر الاعلى ، واخذ الامير احمد صاحب ابن مروان ( وهو ابن الامير نظام الدين ) بلغ الهتاخ ، واخذت السناسنة مقدار ثلاثين قرية من غاب الجوز وما حوله داخل راس السلسلة ، واخذ حسام الدولة صاحب ارزن خمسا وعشرين قرية من بين النهرين ، وكان ذلك لاختلاف الولاة وتغير الدول .

وقال ايضا ان في سنة اثنتي عشرة وخمسمائة نفذ السلطان الى الرزبيكي رسولا يأمره أن يسلم ميافارقين الى نجم الدين ايلغازي ، فحضر وسلمها اليه ، وملكها وخرج الرزبيكي ونزل على الروابي ، واقام ثلاثة ايام ، فلما كان اليوم الرابع وصله رسول من السلطان يأمره أن لا يسلم ، فوجد الأمر قد فات ، واستقر نجم الدين بميافارقين ، واظهر العدل والانصاف والاحسان الى الناس .

( ٥٧ ) اي صدو هم وذفوهم . النهاية في غريب الحديث والاثر لابن الاثير .

( ٥٨ ) كذا في الاصل ، وفي مرآة الزمان ـ اخبار سنة ٥٠٥ هـ ـ « الجيش » وفي الكامل لابن الاثير ٨ / ٢٨٤ ، في اخبار سنة ٥١٢ هـ اخذ الفرنج حصنا من اعمال طفتكين « يعرف بالعبس ، ويعرف بحصن جلدك ، سلمه اليهم المستحفظ به ، وقصدوا اذرعات » وهذا يفيد وجود هذا الحصن قرب درعا ، ومفيد هنا الاشارة الى القسم القديم من درعا ، وهو اشبه بالقلعة يدعوه السكان هناك « الكرك » اي الحصن ....

( ٥٩ ) في مرآة الزمان ـ اخبار سنة ٥٠٥ هـ ـ « فتحيل واحد من المسلمين له خبرة بالحرب ، فعمل كباشا في اخشاب ، تدفع البرج الذي يلصقونه بالسور . ثم تحيل في حريق البرج الكبير فاحترق ، وخرج المسلمون فاخذوا منه آلات وأسلحة فحينئذ يأس الفرنج ، فرحلوا واحرقوا جميع ما كان لهم من المراكب على الساحل والاخشاب والعمائر والعلوفات وغيرها ، وجاءهم طفتكين فما سلموا اليه البلد فقال : أنا ما فعلت ما فعلت الا لله تعالى لا لرغبة في حصن ولا مال . ومتى دهمكم عدو جئتكم بنفسي ورجالي » ورحل عنهم » .

( ٦٠ ) لعل المراد « نشارة الخشب » .

( ٦١ ) كذا في الاصل . بدران ، وهو تصحيف صوابه برتران . انظر تاريخ طرابلس ١٤٦ ـ ١٤٩ ، ويلاحظ ان تعريب ابن القلانسي لأسماء قادة الصليبيين متفق على العموم مع القاعدة التي اعتمدها المؤرخون العرب .

( ٦٢ ) جعله من خيله اي من فرسانه ، واسم ابن برتران « بونز » وترسمه المصادر العربية « بنص » انظر طرابلس الشام : ١٥٠

( ٦٣ ) قال عنها ياقوت : قلعة حصينة في سواحل حمص ، ويستفاد من ابي الفداء ٢٩ انها كانت بين بانياس وطرطوس .

( ٦٤ ) في الاصل « غارب » وهو تصحيف قوم من معجم البلدان ، والمقصود هنا صحراء الذقب .

( ٦٥ ) كذا في الاصل ، وقد لحق الاسم تصحيف ، فهو « طوروس الاول » [ ١١٠٠ ـ ١١٢٢ ] بارون دولة ارمنية الصغرى التي قامت مع نجاح الحملة الصليبية الاولى ، وتمركزت في المنطقة الواقعة فيما بين طرطوس وعين زربة . انظر القلاع ايام الحروب الصليبية ط . دمشق ١٩٨٢

٣١ ـ ٣٤ صفحات من تاريخ الامة الارمنية لعثمان الترك ط حلب ١٩٦٠ ١٣٤ ـ ١٣٥
( ٦٦ ) يرسمه ابن العديم في زبدة الحلب ٢ ١٦٣ روجار وهو اصح من رسم ابن القلانسي .

( ٦٧ ) فراع بالاصل . وجميع الذين تعرضوا لهذا الموضوع لم يأت واحد منهم على ذكر هذه التفاصيل حتى وليم الصوري ١ ٤٩٧ ـ ٥٠٠ اكتفى بذكر اسباب الخلاف بين بلدوين صاحب الرها وجوسلين صاحب تل باشر . دون انها اسباب مالية . ووصف القاء القبض على جوسلين وطرده الى مملكة القدس . وكذا فعل ابن الاثير في الكامل ٨ ٢٦٥ ـ ٢٦٦ البداية ١٧ ـ ١٩ . ورسم الناسخ في هذه الصفحة اسم الحصن الاول مرة تمامين ومرة ثانية تمنين وحيث ان المنطقة هي جبل عاملة وجدت في كل من الاعلاق الخطيرة ـ قسم الاردن ١٥٢ وصبح الاعشى ٤ ١٥١ ـ ١٥٢ هونين وتبنين حصان سيا بعد الخمسمائة بين صور وبانياس بجبل عامل وهنا رجحت ان يكون اسم تمامين . تمنين مصحف صوابه تنين . وبناء على هذا قدرت ان الاسم الساقط هو هونين

( ٦٨ ) هي بحيرة قطينة قرب حمص
( ٦٩ ) على مقربة من الحدود السورية اللبنانية بعد ( المصنع ) قرب قرية عنجر الحالية
( ٧٠ ) في الاصل تمنين انظر الحاشية ( ٦٧ ) المتقدمة
( ٧١ ) الصنبرة موضع بالاردن مقابل لعقبة افيق بين بحيرة طبرية ثلاثة اميال معجم البلدان

( ٧٢ ) لم يذكر وليم الصوري هذه الواقعة حتى يحدد هوية الكنيسة هذه
( ٧٣ ) بحيرة طبرية
( ٧٤ ) كذا في الاصل وفي الدفس شيء منه . فكلاب نيارها في شمال الشام و كلب في الحدود
( ٧٥ ) اي انقطع وانفرد النهاية لابن الاثير
( ٧٦ ) لم اجده في المصادر
( ٧٧ ) كذا وهذا التاريخ مبكر . فوفاته كانت سنة ٥١٢ هـ ١١١٨م وسيذكره المؤلف ثانية في اخبار سنة ٥١٢ وبعدما تولى خلفه بلدوين الثاني صاحب الرها انظر حول هذا كله تاريخ وليم الصوري ـ بالانكليزية ١ ٥١٤ ـ ٥٢٢ الكامل لابن الاثير ٨ ٢٨٤
( ٧٨ ) كذا في الاصل وهو وهم . فبرتران كان تولى سنة ٥٠٥ هـ ١١١٢ م وخلفه ابنه بلدوين وقد سبقت الاشارة الى ذلك انظر كتاب طرابلس الشام ١٤٩ ـ ١٥٢
( ٧٩ ) حوت حيوانات الفرنجة عدة نوعيات من الاسلحة تقدمها سلاح الفرسان الثقال من طبقة النبلاء الاقطاعية . وتلاهم السرجندية وهم رجالة ثقال كانت تجندهم الكنائس والديرة وتنفق هذه المؤسسات عليهم . وغالبا ماكان السرجندية صنف عند الفرسان الثقال وبعد هؤلاء جاء الحيالة او الفرسان الخفاف التركمول ثم الرجالة العاديين والحجاج وكان الجزء الاكبر من الصليبيين الاخيرين من المرتزقة افضل مصدر حول هذا الموضوع كتاب فن الحرب في الحروب الصليبية ( بالانكليزية ) تاليف ر سميل ط لندن ١٩٦٧
( ٨٠ ) قتل في معركة قرب عفرين قادها صده ايلغاري بن ارتق الكامل لابن الاثير ٧ ٢٨٨ ـ ٢٨٩
( ٨١ ) هو الكسيوس كومنين افضل مصدر عنه كتاب الالكسياد لابنته الاميرة انا كومينا
( ٨٢ ) في الاصل كند هو الملك واضيف ما بين الحواصر كيما يستقيم السياق . هذا وصدق المؤلف ان ذكر وفاة بلدوين الاول في اخبار سنة ٥٠٨
( ٨٣ ) اضيف ما بين الحاصرتين كيما يستقيم السياق
( ٨٤ ) صدق المؤلف ان اشار الى هذه الواقعة باختصار في اخبار السنة الماضية
( ٨٥ ) كذا في الاصل ولم اجد بين المصادر من اتى على ذكر مجيء اسطول بحري يقوده كونت ما . او حتى قيام بلدوين الثاني او سواه من قادة الفرنجة بالشام بعمل بحري كل ما هنالك ان وليم

الصوري تحدث عن قدوم اسطول البندقية على راسه الدوج دومنجو ميشيلي الى ساحل يافا في سنة ٥١٧ هـ ١١٢٣ م اي بعد ثلاث سنوات . وكان بلدوين الثاني اسيرا آنذاك لدى الامير الارتقي بلك . وسيذكر ابن القلانسي هذا كله

( ٨٦ ) ذكر المؤرخ السرياني المجهول بالتفصيل واقعة اسرجوسلين وقريبه جاليران وسجنهما في حصن رياد ( حرتبرت ) وروي انه عندما غادر بلك حصن زياد قال لجوسلين سوف اجلب الملك بلدوين ليكون معك ان شاء الله وهكذا كان بعد سنة

( ٨٧ ) في الاصل الامير بدر الدولة بن ايل غازي بن ارتق وهو وهم فسليمان بن ايل غازي تسلم ميافارقين . انظر زبدة الحلب ٢ ٢٠٩ ـ ٢١٠ الكامل لابن الاثير ٨ ٣١١

( ٨٨ ) كركر حصن بين سميساط وحصن زياد ـ خرتبرت أو خربوط معجم البلدان

( ٨٩ ) في الاصل بالقرب من منظرة وقد الم بالجملة سقط وتصحيف . استدرك ذلك من زبدة الحلب ٢ ٢١١ حيث جاء فيه بالقرب من قنطرة سنجة وفي معجم البلدان سنجة نهر عظيم لايتهيأ خوضه لان قراره رمل سيال كلما وطئة الانسان برجله سأل به فغرقة . وهو يجري بين حصن منصور وكيسوم وهما من ديار مضر . وعلى هذا النهر قنطرة عظيمة هي احدى عجائب الدنيا . وهي طاق واحد من الشط الى الشط

( ٩٠ ) انظر الحاشية رقم ٤٩ المتقدمة

( ٩١ ) كذا بالاصل . وهناك سقط بالرواية واضطراب . وذكر هذه الواقعة ابن العديم . زبدة الحلب ٢ ٢١٣ ـ ٢١٤ وسواه . إنما من الملاحظ ان معلومات المصادر العربية حول هذه الحادثة لاتفي بالغرض . ولحسن الحظ ان المؤرخ السرياني المجهول تحدث عنها باسهاب

( ٩٢ ) اضيف ما بين الحاصرتين كيما يستقيم السياق

( ٩٣ ) لم أجد هذا الموقع في المعاجم والمصادر الجغرافية .

( ٩٤ ) لم أقف على ذكر لهذا الموقع في المتوفر من المصادر

( ٩٥ ) كان هناك تحالف بين الحشيشية وسلطان دمشق . انتهى هذه السنة بصدام بين الطرفين وبتوجيه ضربة قاصمة للاسماعيلية

( ٩٦ ) هو فولك صاحب انجو . زوج ميليسند اكبر بنات بلدوين الثاني انظر تاريخ وليم الصوري ٢ ٤٧ ـ ٥١

( ٩٧ ) فراغ بالاصل . ويبدو أن ذلك حصل في أواخر ذي القعدة حيث جاء في الكامل لابن الاثير ٨ ٣٢٩ ووصل الفرنج في ذي الحجة فنازلوا البلد . وارسلوا الى اعمال دمشق لجمع الميرة والاغارة على البلاد

( ٩٨ ) ذكر ياقوت اكثر من موقع يحمل هذا الاسم واكتفى عند احدها بقوله موضع بالشام . وبناء على معطيات المصادر العربية مع وليم الصوري . فان موقع براق هو في حوران . بعد منطقة مرج الصفر حيث كان معسكر الفرنجة . وفي منطقة ازرع التابعة لمحافظة درعا قرية ما تزال تحمل اسم براق . من المرجح انها المقصودة . وتبعد براق هذه عن درعا مسافة ١١٢ كم وعن ازرع ٨٢كم وعن مركز ناحية المسمية ٢٠ كم انظر التقسيمات الادارية في الجمهورية العربية السورية ظ دمشق ١٩٦٨ . ص ٥٠

( ٩٩ ) هو وليم دي بري كان يمتلك موقعا على مقربة من صور قاد حسب وليم الصوري ٤٠ ـ ٤٢ . أكثر من الف من الفرسان انطلق بهم من مرج الصفر حيث كان معسكر الفرنجة . وقد وصف وليم مقتل هؤلاء الفرسان ثم هزيمة جيوش الفرنجة واحوال المناخ السيء آنذاك . ومع هذا تبقى معلومات ابن القلانسي اكثر دقة واوفى بالتفاصيل

( ١٠٠ ) قال ياقوت زردنا بليدة من نواحي خلب الغربية . ويجعل كل من ابن الاثير في كتابه الباهر ٣٩ ـ ٤١ . والمؤرخ السرياني المجهول العملية احتلال لزردنا من قبل زنكي . انما مع اختلاف في التاريخ

( ١٠١ ) هو محمد بن غازي خلف اباه سنة ٥٢٠ هـ ١١٢٦ م حسب رواية المؤرخ السرياني وفي

الكامل لابن الاثير ٨ ٢٤٤ قال في اخبار سنة ٥٢٨ - في هذه السنة اوقع الدامشمد صاحب ملطية بالفرنج الذين بالشام . فقتل كثيرا منهم . ولم يذكر لا ابن الاثير ولا سواه الايقاع بفرنجة قادمين من القسطنطينية

( ١٠٢ ) هو سيف الدين سوار من كبار قادة اتابك زنكي انظر زبدة الحلب ٢/٢٥١ . والحادث عنده سنة ٥٢٦ هـ

( ١٠٣ ) هو دوبز بن برتران - انظر طرابلس الشام في التاريخ الاسلامي ١٥١

( ١٠٤ ) اضيف ما بين الحاصرتين كيما يستقيم السياق . انظر الكامل لابن الاثير ٨ ٢٤١

( ١٠٥ ) بعرين الآن احدى قرى محافظة حماه . تابعة لمنطقة مصياف . وهي تبعد عن مدينة حماه ٢٤ كم وعن بلدة مصياف ١٧ كم التقسيمات الادارية في الجمهورية العربية السورية ١٤٤

( ١٠٦ ) في ياقوت هي احدى قرى جبل السماق من اعمال حلب

( ١٠٧ ) ذكر بعضهم ابن العديم في زبدة الحلب ٣ ٢٥٢

( ١٠٨ ) كذا بالاصل ولم اهتد الى هذا الموقع

( ١٠٩ ) كذا بالأصل . والذقرة موقع خارج حلب . وقد اكتفى ابن العديم في زبدة الحلب ٣ ٢٥٢ بالقول . وتحول الفرنج الى الذقرة فصابحهم سوار والعسكر فأوقعوا بسرية منهم فقتلوهم وعادوا برؤوسهم واسرى منهم

( ١١٠ ) اضيف ما بين الحاصرتين توضيحا . انظر زبدة الحلب ٣ ٢٥٢

( ١١١ ) كذا وهذا فيه بعض البعد عن الاصل جون - اويوحنا

( ١١٢ ) هو ليو بن رافين انظر صفحات من تاريخ الامة الارمنية . ١٣٥ - ١٣٧

( ١١٣ ) هو ريموند بن كونت بويتو انظر تاريخ وليم الصوري ( بالانكليزية ) ٢ ٥٩

( ١١٤ ) لعله الحصن الذي نال اسم يحمور فاسمه بالافرنجية الحصن الاحمر انظر القلاع ايام الحروب الصليبية ط ١ دمشق ١٩٨٢ ( ترجمة لكتاب فولفغانغ موللر - فيبر ) ص ٦٤ طرابلس الشام ١٥١ - ١٥٢

( ١١٥ ) يريد به صلاح الدين محمد الياغيسياني انظر كتاب الباهر ٣٤

( ١١٦ ) مع وضوح المعنى يبدو ان هناك سقط بالسياق

( ١١٧ ) فولك اوف انجو

( ١١٨ ) انظر الكامل لابن الاثير ٨ ٣٥٧ - ٣٥٨ وليم الصوري ٨٥ - ٩١

( ١١٩ ) مازالت تعرف بهذا الاسم في منطقة طرابلس في لبنان

( ١٢٠ ) كذا بالاصل . وهو مضطرب ويمكن ان يكون صوابه . في عسكره عن شيزر الى ناحية بعرين فالامبراطور البيزنطي حاصر شيزر . وهذا ما سيفصل خبره المؤلف بعد قليل . وهو ما اتت على ذكره جميع المصادر . هذا وسيشير المؤلف ايضا انه بعد عودة الامبراطور الى انطاكية . بعد ما اخفق في اخذ شيزر توجه من انطاكية نحو بزاعة حيث اخذها

( ١٢١ ) كان قوام الجيوش البيزنطية من المرتزقة . وشكل الخزر الاتراك قسما كبيرا من هؤلاء المرتزقة

( ١٢٢ ) اضيف ما بين الحاصرتين كيما يستقيم السياق

( ١٢٣ ) المصاع الجلاد والضراب النهاية لابن الاثير

( ١٢٤ ) انظر زبدة الحلب ٣ ٢٧٧

( ١٢٢٥ ) ذكر المؤرخ السرياني المجهول ان الامبراطور وصل الى طرطوس . ومعه جيش كبير . واخذ يعد الترتيبات لغزاة كبرى في سورية . واثناء ذلك خرج الى الصيد فاصيب ذراعه بجراح سبب له تورما شديدا دعا الى وفاته بعد ايام وقد قاد هذا الى عودة الجيش الى القسطنطينية

( ١٢٦ ) هو فولك اوف انجو . آل الحكم بعد وفاة الى ولده بلدوين الثالث مع امه ميليسند انظر تاريخ وليم الصوري ١٣٦ - ١٤٠

( ١٢٧ ) انظر زبدة الحلب ٠ ٢ / ٢٧٧ ـ ٢٧٨ .

( ١٢٨ ) عين زين الدين علي كوجك صاحب اربيل وشهر زور حاكما على الرهـا . هـذا مـا ذكره المؤرخ السرياني المجهول .

( ١٢٩ ) اورد ابن الاثير في كتابه الباهر تفاصيل عظيمة عن حوادث الموصل الانقلابية ضد زنكي ٧١ ـ ٧٢ .

( ١٣٠ ) الم بالنص سقط لم اتمكن من جبره من المصادر العربية المتـوفرة ، وقـد تحـدث المؤرخ السرياني أن أحد قادة جوسلين صاحب الرها . واسمه روبرت السمين قام بعدما انضـم اليه عدد من قادة الفرنج بالتوجه نحو البيرة لمساعدتها فنال عظيم الاخفاق .

( ١٣١ ) في الأصل ، وترحيلهم ، وهو تصحيف صوابه ما اثبتنا .

( ١٣٢ ) لم اجدها في المصادر الجغرافية .

( ١٣٣ ) هو ، يوسف بن دوناس بن عيسى ، ابو الحجاج المغربي ، الفقيه المالكي ... قدم الشام ، وسكن بانياس مدة وانتقل الى دمشق فاستوطنها . ودرس بها بمـذهب مـالك ، وحـدث بـالموطأ وغيره ... وكان شيخا حسن المفاكهة ، حلو المناظـرة ... كريم النفس مـطرحا للتـكلف ، وقـوي القلب ، صاحب كرامات ، . مرآة الزمان ٠ ١ / ٢٠٠

( ١٣٤ ) في الاصل ، العطاير ، وهي تصحيف لعل صوابها ما اثبتنا .

( ١٣٥ ) كانت هذه السهام تطلق من قسي خاصة ، قوية وبعيدة المدى ، وغالبا ما كانت تحمل مواد ملتهبة من النفوط وغير ذلك . انظر مادة جرخ في معجم دوزي . ١ / ١٨٢ ، وتنتع الدم خـرج مـن الجرح . القاموس .

( ١٣٦ ) جمع يعقوب وهو الحجل . القاموس المحيط .

( ١٣٧ ) الابن : الاعياء والتعب . النهاية لابن الاثير .

( ١٣٨ ) وصف سبط ابن الجوزي أحوال دمشق في أواخر أيام الحصار بقوله : «ولما ضاق بـاهل دمشق الحال أخرجوا الصدقات بالاموال على قدر احوالهم ، واجتمع الناس في الجامع مع الرجال والنساء والصبيان ، ونشروا مصحف عثمان ، وحثوا الرماد على رؤوسـهم ، وبـكوا وتضرعوا ، فاستجاب الله لهم ، فكان للفرنج قسيس كبير ، طويل اللحية ، يقتدون به ، فاصبح في اليوم العاشر من نزولهم على دمشق ، فركب حماره ، وعلق في عنقه صليبا ، وجعل في يديه صليبين ، وعلق في عنق حماره صليبا ، وجمع بين يديه الاناجيل والصلبان ، والكتب والخيالة والرجـالة ، ولم يتخلف من الفرنجية أحد الا من يحفظ الخيام ، وقال لهم القسيس : قد وعدني المسيح أنني أفتح اليوم .

وفتح المسلمون الابواب . واستسلموا للموت ، وغاروا للاسلام ، وحملوا حملة رجـل واحـد . وكان يوما لم ير في الجاهلية والاسلام مثله . وقصد واحد من احداث دمشق القسيس ، وهو في أول القوم . فضربه فابان راسه ، وقتل حماره . حمل الباقون . فانهزم الفـرنج ، وقتلوا منهـم عشرة الاف ، واحرقوا الصلبان والخيالة بالنفط . وتبعوهم الى الخيام ، وحال بينهم الليل ، فـاصبحوا قد رحلوا ، ولم يبق لهم اثر » . مرآة الزمان : ١٩٨ ـ ١٩٩ .

( ١٣٩ ) فراغ بالاصل ، استدراك من الكامل لابن الاثير : ٩ / ٢١ . والعريمة كانت احدى قـلاع الساحل السوري تربض فوق جرف يتاخم السهل العريض الذي يجتـازه النهـر الكبير ، وتتحـكم بمدخل وادي الابرش ، القلاع ايام الحروب الصليبية . ٦٥ . وتمت الحملة ضد العـريمة بناء على اقتراح من ريموند الثاني صاحب طرابلس نظرا لاحتلال العريمة من قبل ارملة الفـونسو صـاحب تولوز وابنه ، وكان هذا الابن حفيدا لريموند صاحب تولوز ولهذا ادعى الحق ليس في ملك العـريمة فحسب بل في عرش طرابلس . انظر وليم الصوري . ٢ / ١٩٧ . وكتاب « الصـليبيون في المشرق » تاليف ستيفنسون . ط . بيروت ١٩٦٨ ( بالانكليزية ) ص : ١٦٤ ـ ١٦٥ .

( ١٤٠ ) ذكر سبط ابن الجوزي أثناء حديثه عن حصار دمشق : ٢ / ١٩٧ ـ ١٩٨ ٠ ، وكان معين أنر كاتب سيف الدولة غازي صاحب الموصل قبل نزول الفرنج على دمشق ، يستصرخ بـه ويخبـره

دشدة باس الفرنج . ويقول ادركنا عساكر سيف الدين في عشرين الف فارس . فنزل بجوار بحيرة حمص

( ١٤٣ ) فراغ في الاصل والسبت يقابل العاشر من صفر . ذلك ان ابن القلانسي نفسه وابن العديم في كتاب زبدة الحلب ٢ ٢٩٨ اوردا ان دور الدين اشتبك مع الفرنجة يوم الاربعاء حادي وعشرين من صفر انظر ايضا الكواكب الدرية ١٣٠

( ١٤١ ) انظر الخبر مفصلا في الكواكب الدرية في السيرة الدوية لابن قاضي شهبه ط بيروت ١٩٧٢ ١٣٠ الروضتين ط مصورة بيروت ١ ٥٥

( ١٤٢ ) في الاصل الدرك وهو تصحيف صوابه ما اثبتنا . واليرك نوع من الحرس الطليعي للجيش انظر المادة في معجم دوزي

( ١٤٣ ) فراغ في الاصل . والسبت يقابل العاشر من صفر . ذلك ان ابن القلانسي نفسه وابن العديم في كتاب زبدة الحلب ٢ ٢٩٨ اوردا ان دور الدين اشتبك مع الفرنجة يوم الاربعاء حادي وعشرين من صفر انظر ايضا الكواكب الدرية ١٣٠

( ١٤٤ ) حصن من اعمال عزاز في جهات حلب ياقوت

( ١٤٥ ) هو ريموند امير انطاكية . استمر في حكمه ثلاث عشرة سنة وقد خلف وراءه زوجته كودستانس مع اربعة اولاد ذكرين وابنتين تاريخ وليم الصوري ٢ ١٩٨ ـ ٢٠٠ الساهر ٩٨ ـ ١٠٠

( ١٤٦ ) اضيف ما بين الحاصرتين من الروضتين ١ ٥٨ . حيث نقل من ابن القلانسي وهو خبر اورده وليم الصوري في تاريخه ١٩٩ ـ ٢٠٠

( ١٤٧ ) خارج دمشق تعرفان بهذين الاسمين

( ١٤٨ ) في الاصل معه

( ١٤٩ ) صوح النبات اذا يبس وتشقق النهاية لابن الاثير

( ١٥٠ ) هو الملك مسعود بن قلج ارسلان صاحب قونية وكان دور الدين زوجا لاخته انظر زبدة الحلب ٢ ٣٠١

( ١٥١ ) اضيف ما بين الحاصرتين من زبدة الحلب ٢ ٣٠٢ . حيث تحدث عن سقوط عدد من الحصون لدور الدين . وفي معجم البلدان تل خالد . قلعة من نواحي حلب

( ١٥٢ ) في الاصل واجتماعهم ثم تقاطع عليهم وقد زيد ما بين الحاصرتين وقومت العبارة من الروضتين ١ ٩٠

( ١٥٣ ) كان والي بعلبك ايوب بن شادي والد صلاح الدين . ومعيد ان دشير ابنه في هذه السنة التحق صلاح الدين بعمه اسد الدين فقدمه الى دور الدين الروضتين ١ ٨٣ ٨٤

( ١٥٤ ) في الاصل وعادوا والتقويم من الروضتين ١ ٨٦ حيث الرواية عن ابن القلانسي

( ١٥٥ ) لم اجده في المصادر الجغرافية وسواها

( ١٥٦ ) يروي المقريزي دخول طلائع الى القاهرة ويذكر واما عباس فانه سار بمن معه يريد ايلة ليسير منها الى بلاد الشام فارسلت اخت الظافر الى الفرنج بعسقلان رسلا على البريد تعلمهم الحال . وتبذل لهم الاموال في الخروج الى عباس . واباحتهم ما معه . وان يبعثوا به الى القاهرة . فاجابوا الى ذلك اتعاظ الحنفا ٣ ٢١٥ ـ ٢٢٠

( ١٥٧ ) في الاصل وهي صفر وهي تصحيف قوم من الروضتين ١ ٩٩ حيث رواية ابن القلانسي

( ١٥٨ ) فراغ بالاصل . وقد اتى المقريزي على ذكر هذا الخبر دون ان يذكر اسم هذا الامير او المقدم واردما كان هو الامير الاوحد بن تميم انظر اتعاظ الحنفا ٣ ٢٢٤

( ١٥٩ ) القرآن الكريم ـ المائدة ٣٣

( ١٦٠ ) القرآن الكريم ـ الشعراء ٢٢٧

( ١٦١ ) فرسان خفاف غالبا ما كانوا من المرتزقة .

( ١٦٢ ) أضيف ما بين الحاصرتين من الروضتين : ١ ١٣٠ .

( ١٦٣ ) فراغ بالأصل ، وحين روى صاحب الروضتين ١ ١٣٠ الخبر عن ابن القلانسي اختصر نهايته فلم يذكر تاريخ عودة نور الدين الى دمشق .

( ١٦٤ ) في الأصل ، محمود المولد من ناحية مصر بجواب ما تحملنا ، وقد اصاب بعض العبارات تصحيف تم تقويمه من الروضتين : ١ ، ١٢١ . وكان المسترشدي رسول نور الدين ، وبصحبته الأمير عز الدين ابو الفضل غسان بن محمد بن جلب وقد جهز الملك الصالح ، رسول محمود بن زنكي بجواب رسالته ، ومعه هدية منها من الأسلحة وغيرها ما قيمته ثلاثون الف دينار ومن العين ما مبلغه سبعون الف دينار تقوية له على جهاد الافرنج ، . اتعاظ الحنفا : ٣ ، ٢٣٣ ـ ٢٣٦ .

( ١٦٥ ) في الاصل : الاعمال ، والتقويم من الروضتين : ١ ١٢٢ .

( ١٦٦ ) في الاصل :، وبفال ، وهي تصحيف صوابه من الروضتين . ١ ١٢٣

# حواشي العظيمي

(١) كذا في الاصل وقد ذكر ابن القلانسي ٣٠٦ ـ الخبر فلم يذكر شمس الخواص وإنما بين أنه تسلمها من الفرنج .

٢) في الاصل قلعة نادر وهو وهم والتصويب من ترجمة الب ارسلان بن رضوان الموجودة ضمن نصوص هذا الكتاب .

(٣) زيد مابين الحاصرتين من تاريخ دمشق لابن القلانسي ٣٢٩

(٤) فراغ الاصل ، وفي تاريخ دمشق لابن القلانسي ٣٣٥ ، ولما عرف ظهير ذلك انهض الى حماة من تسلمها ، وتولى أمرها من ثقاته » .

(٥) بياض بالاصل ، وقدر مابين الحاصرتين من سياق الخبر .

(٦) في الاصل : حلب وهو تصحيف صوابه ماأثبتنا ـ انظر تاريخ دمشق . ٣٦١ ـ ٣٦٢ .

(٧) فراغ بالاصل والاضافة من تاريخ دمشق لابن القلانسي ٤١٢ ـ ٤١٦

(٨) كذا في الاصل ، والعبارة اقوم بدون اداة التعريف ، وقدس هي منطقة بحيرة قطينة خارج حمص ومعروف أن اسمها في العصور القديمة (قدش أو قادش) .

(٩) الامير حنش قراقش من أمراء زنكي ، سيرد ذكره في ترجمة زنكي

# حواشي ابن الازرق الفارقي

( ١ ) بداية الجزء غير المنشور من كتاب تاريخ ميافارقين .
(٢) انظر تفاصيل ذلك في كتابي مدخل إلى تاريخ الحروب الصليبية - ط دمشق ١٩٧٥ ص ١٩٢ - ١٩٥
(٣) جاء سنة ١٠٨٦ . انظر تفاصيل الخبر في كتابي مدخل إلى تاريخ الحروب الصليبية ص ٢٠٢ - ٢٠٥
(٤) كذا جاء رسم هذا الاسم في الأصل المخطوط والرائج رسمه «ايلغازي»
(٥) غياث الدين محمد ( ٤٩٨ - ٥١١ ١١٠٥ - ١١١٨ م ) .
(٦) استقر في خراسان وحكم أطول مدة بين أبناء ملكشاه ( ٥١١ - ٥٥٢ ١١١٨ - ١١٥٧ م ) .

( ٧ ) بلد مدينة قديمة على دجلة فوق الموصل بينهما سبعة فراسخ . معجم البلدان ، وشمس وهو شمس الدولة التاش.انظر تاريخ ميافارقين ط . القاهرة ١٩٥٩ ص ٢٦٩ . الاعلاق الخطيرة لابن شداد - قسم الجزيرة ط . دمشق . ١٩٧٨ ج ٢ ص ٤١٦
(٨) لتفاصيل أوفى انظر الاعلاق - قسم الجزيرة . ٢ . ٤٢٨ - ٤٢٩ . ومصدر ابن شداد الرئيس هو كتابنا هذا الذي نحققه .
(٩) أي الخيم
(١٠) أرزن مدينة معروفة قرب خلاط ، وكانت أعمر مدن ارمينية . معجم البلدان
(١١) اسم مدينة مشهورة بديار بكر . معجم البلدان .
(١٢) أوفى التفاصيل في نصوص ابن العديم المنتزعة من كتابي بغية الطلب وزبدة الحلب .
(١٣) من جورجية في الاتحاد السوفييتي السابق ، وصفها ياقوت بأنها ازلية تقع قرب باب الابواب دربندر .
(١٤) ويقال لها كنجة ايضا وهي الآن في القوقاز في الاتحاد السوفييتي السابق اسمها جلزوفسكا على مقربة من تفليس.الاعلاق الخطيرة - قسم الجزيرة : ٢ ، ٨٢٧ .

(١٥) أي ملك جورجيا .
(١٦) انظر ترجمته الوافية المنتزعة من كتاب بغية الطلب في تاريخ حلب لابن العديم
(١٧) بدليس الآن في تركيا قريبة من بحيرة وان على مقربة من خلاط
(١٨) هي الآن من مدن الاتحاد السوفييتي السابق بقرب تفليس منها جاءت الاسرة الايوبية .

(١٩) الخدمة هنا ضريبة الرؤوس السنوية ، مثل الجزية .
(٢٠) يرسم هذا الاسم « مودود » ، وكان الأمير مودود اميرا على الموصل ، قدم إلى بلاد الشام لتقديم العون في القتال ضد الفرنجة ، واغتيل بجامع دمشق من قبل الحشيشية .
انظر تاريخ دمشق لابن القلانسي تحقيقي - ط . دمشق ١٩٨٢ ص ٢٩٨ - ٢٩٩ ( حوادث سنة ٥٠٧ ) واوضح ابن القلانسي انه دفن « في مشهد داخل باب الفراديس من دمشق »
(٢١) من قرى ميافارقين ، الأعلاق الخطيرة - قسم الجزيرة : ٢ ، ٧٥٧ .
(٢٢) كذا والرسم الأشهر طغتكين ، ظهير الدين مؤسس الدولة البورية ، أو اتابكية دمشق ، وخير مصدر حول حكمه تاريخ دمشق لابن القلانسي .
(٢٣) من أبواب مدينة ميافارقين - الأعلاق الخطيرة - قسم الجزيرة : ٢ ، ٧٦٣ .

(٢٤) رضوان بن تتش ، انظر ترجمته المنتزعة من بغية الطلب وماكتبت حول حكمه في كتابي مدخل إلى تاريخ الحروب الصليبية ص ٢٣١ ـ ٢٤٨

(٢٥) خرتبرت أو حصن زياد ، في أقصى ديار بكر بينه وبين ملطية الفرات وبينهما مسيرة يومين معجم البلدان

(٢٦) حزة موضع بين نصيبين ورأس العين معجم البلدان

(٢٧) لمزيد من التفاصيل انظر تاريخ دمشق لابن القلانسي ص ٣٢٣ ـ ٣٢٥ مع مناقشة رواية قتله من قبل الحشيشية

(٢٨) يرد رسم هذا الاسم أحيانا ، خثلغ .

(٢٩) قلعة عظيمة مشرفة على دجلة بين آمد وجزيرة ابن عمر معجم البلدان الاعلاق الخطيرة قسم الجزيرة ١ ٤٧

(٣٠) فراغ بالأصل

(٣١) أي مالا وهدايا خاصة من الخلع

(٣٢) كذا بالأصل ، والأفضل ، وربما الأصح ، ووقع له .

(٣٣) بلدة قرب أخلاط عندها وقعت المعركة الحاسمة سنة ٤٦٣ هـ ١٠٧١ انظر كتابي مدخل إلى تاريخ الحروب الصليبية ص ١٤٥ ـ ١٥١

(٣٤) أوفى التفاصيل لدى ابن القلانسي ص ٣٥١ ـ ٣٥٦

(٣٥) في زبدة التواريخ للحسني ـ ط لاهور ١٩٣٣ ص ١١٤ سنة ثمان وثلاثين وخمسمائة

(٣٦) لمزيد من التفاصيل انظر كتاب الباهر لابن الاثير ـ ط القاهرة ١٩٦٣ ص ٣٨ ـ ٣٩

(٣٧) قلعة حصينة قرب جزيرة ابن عمر معجم البلدان

(٣٨) لم يرد ذكرهما لدى ياقوت ، ولم يتوصل محقق الاعلاق الخطيرة ـ قسم الجزيرة ٢ ٨٢٠ ، ٨٢٣ إلى رأي حاسم حول التعريف بهما أو ضبطهما

(٣٩) في هذا اشارة إلى انشطار الدعوة الاسماعيلية بعد وفاة المستنصر إلى نزاريه ومستعلية ، وإلى أن الذين حكموا بعد الأمر لم يكونوا أئمة

(٤٠) لم أجده بهذه الصيغة

(٤١) ويقال لها سعرت ، واسعرت ، وسعرد وسعرذ ، مدينة في تركية بالقرب من شط دجلة تبعد عن ميافارقين مسيرة يوم الاعلاق الخطيرة ـ قسم الجزيرة ٢ ٧٥٥

(٤٢) باهمرد أو بهمرد احدى قلاع ديار بكر الاعلاق ـ المصدر نفسه ٢ ٨٢٠

(٤٣) سرجة حصن بين نصيبين ودنيسر ودارا معجم البلدان

(٤٤) انظر ترجمته المنتزعة من بغية الطلب لابن العديم

(٤٥) قرية بهستون بين همذان وحلوان ، وجبل بهستون عال مرتفع ممتنع املس كأنه منحوت معجم البلدان

(٤٦) أطلق اسم الملاحدة على أتباع الدعوة الاسماعيلية الجديدة في خراسان

(٤٧) أعظم بلاد أذربيجان وأشهرها معجم البلدان

(٤٨) زندرود ، نهر مشهور عند أصبهان ، معجم البلدان

(٤٩) جماعة من أرمن المناطق الجبلية ورد ذكرهم أكثر من مرة لدى ميخائيل السوري

(٥٠) قلعة حصنية في الجبال قرب ماردين معجم البلدان
(٥١) انظر الاعلاق الخطيرة ـ قسم الجزيرة ٢ ٤٣٨
(٥٢) مدينة في تركية الآن ، هي من مدن ديار بكر الاعلاق الخطيرة ـ قسم الجزيرة ٢ ٨٠٨
(٥٣) زيد مابين الحاصرتين من الاعلاق الخطيرة ـ قسم الجزيرة ٢ ٤٣٦ حيث يدقل عن الازرقي
( ٥٤) جبل جور أحد حصون ديار بكر ، ويقع حصن القرنين إلى الشمال من ميافارقين حيث منبع دجلة ، والسيوان قرب ماردين
انظر الاعلاق الخطيرة ـ قسم الجزيرة ٢ ٧٧٦ ، ٧٨٣ ، ٨٠٤
(٥٥) قلعة وبليدة شمالي ميافارقين ، تسميها العامة انطاخ . اللؤلؤ المنثور للبطريرك أغناطيوس أفرام الاول ـ ط حلب ١٩٨٧ ص ٥٢٠
(٥٦) كذا بالاصل تداخل خبر تملك زنكي للرقة وسيره إلى دمشق مع أخبار قلعة جعبر ، لذلك وضعت أخبار زنكي بين حاصرتين

(٥٧) درن هو الأطلس الكبير
(٥٨) كذا بالاصل وهو وهم ، والمعني هنا البشير عبد الله بن محسن الونشريسي ، أم إن المعلومات عن عبد الله بن ماوية ليست سليمة انظر أخبار المهدي للبيذق ـ ط الجزائر ١٩٧٤ ص ٨ ، ١٥ ، ٤٤ ، ٦٤ ، ٦٨ ، ٧١ ، ٧٢ ، ٨٥ ، ١٥٥ ، ١٧١ ، ١٧٩
(٥٩) كذا وهو وهم لم تذكره المصادر الموحدية ـ انظر الحال الموشيه ـ ط الدار البيضاء ١٩٧٩ ص ١٤٢ ـ ١٥٧
(٦٠) بزاعة بلدة من اعمال حلب في وادي بطنان معجم البلدان
(٦١) لم أقف لهذه القلعة على ذكر في مصدر اخر
(٦٢) قارن بما جاء في الباهر لابن الاثير ص ٦٦ والأعلاق الخطيرة ـ قسم الجزيرة ٢ ٤٣٩ .

(٦٣) تل بسم أو بسمة بلد من نواحي ديار ربيعة شمالي غربي ماردين اللؤلؤ المنثور ٥ ـ ٥
(٦٤) في الاعلاق الخطيرة ـ قسم الجزيرة ٢ ٤٣٩ « دخل على حبشي في خيمته مؤمل الشافعي ، ومحمد بن ابي المكارم وقتلاه » ، ومصدر ابن شداد هنا هو كتابنا هذا
(٦٥) جامع في ميافارقين أقامه نصر الدولة المرواني الاعلاق الخطيرة ـ قسم الجزيرة ٢ ٧٧٥
(٦٦) بالو احدى قلاع ديار بكر الاعلاق ـ المصدر نفسه ٢ ٨٢٠
(٦٧) انظر الاعلاق ـ المصدر نفسه ٢ ٤٤٠
(٦٨) تاج الدولة تتش بن ألب ارسلان وتعرضنا لحكمة من قبل في الجزء الاول من المدخل
(٦٩) البيرة الآن في تركية اسمها بيرجك على مقربة من سميساط على الفرات

( ٧٢ ) قلعة باغين احدى قلاع ديار بكر الاعلاق ـ المصدر نفسه ٢ ٨٢٠
( ٧٣ ) تصحف هذا الخبر في الاعلاق ٢ ٤٤٠ ـ ٤٤١ بحيث اصبح جسر القرمان بالقيطوم ، بتولي الزاهد ابي الحسن علي ، وأسس قواعده من الجانبين ، فجاء المد فهدمه ليضعف عمله ، فالزم الزاهد الغرامة ، ثم وليه سيف الدين شيباريك مودود بن علي بن أرتق
( ٧٤ ) هناك مزيد من التفاصيل في ترجمة زنكي المنتزعة من بغية الطلب .
( ٧٥ ) جميع هذه المواقع من اعمال ما بين ديار مضر وديار بكر على مقربة من حران الاعلاق ٢ ٧٧٩ ، ٨٣٧
( ٧٦ ) هذه المواقع قرب نصيبين اللؤلؤ المنثور ٥١٧
( ٧٧ ) كذا بالاصل وفي العبارة غموض ووهم فقد توفي الحافظ سنة ٥٤٤ هـ ١١٤٩ وولي

الامر من بعده ولده الاصغر ابو منصور اسماعيل بن عبد المجيد الحافظ . ولقب بالظافر بالله وولي الوزارة امير الجيوش ابو الفتح بن مصال المغربي . تاريخ دمشق لابن القلانسي ٤٧٨ وفي شعبان من السنة نفسها خلع الظافر الوزارة على . امير الجيوش . شرف الاسلام . كافل قضاة المسلمين . وهادي دعاة المؤمنين العادل المظفر ابو الحسن علي بن اسحق السلار .وكان من اصل كردي من الزرزارية الوزارة والوزراء في العصر الفاطمي لمحمد حمدي المناوي ط القاهرة ١٩٧٠ ص ٢٨٢ ـ ٢٨٤

( ٧٨ ) الخدمة هنا تقديم مبلغ من المال لنيل الوظيفة المطلوبة

( ٧٩ )نسبة الى الخليفة الفاطمي الآمر ( ٤٩٥ ـ ٥٢٤ هـ ١١٠١ ـ ١١٣٠م )

( ٨٠ ) مدينة بين اربل وبغداد معروفة معجم البلدان

( ٨١ ) انظر الباهر ٩٢ ـ ٩٣

( ٨٢ ) مدينة كبيرة من مدن البيرة في الاندلس . معجم البلدان

( ٨٣ ) كركر او جرجر حصن وبلدة قرب ملطية بين سميساط وحصن زيادغربي الفرات اللؤلؤ المنثور ٥١٨

( ٨٤ ) قلعة حصينة وبلد غربي الفرات مقابل البيرة . وكان اسم القلعة زوغما اللؤلؤ المنثور ٥١٨

( ٨٥ ) كذا تكرر بالاصل

( ٨٦ ) قرية مشهورة على عشرة فراسخ من بغداد معجم البلدان

( ٨٧ ) انظر الباهر ٤٣ ـ ٤٥

( ٨٨ ) تقدم الحديث حول بناء هذا الجسر ص ٢٦

( ٨٩ ) انظر ابن القلانسي ٥٠٦ ـ ٥٠٧ الكامل لابن الاثير ط القاهرة ١٣٤٨ هـ ٩ ٤٣ اتعاظ الحنفا للمقريزي ـ ط القاهرة ١٩٦٧ ٣٠ ٢١٥ ـ ٢٢٠

( ٩٠ ) ارجيش مدينة قرب اخلاط . ولم اقف لبركري على ذكر آخر . ودوشهر اسم لنيسابور ونواحيها . ولم أقف لغطور هذه على ذكر، وخوي بلد من اعمال اذربيجان . ومرند من مشاهير مدن اذربيجان بينها وبين تبريز يومان . ولم يذكر ياقوت زنكنان معجم البلدان وباتت الري ضاحية لطهران فيها بعض المعالم التاريخية

( ٩١ ) هي اني بين خلاط و كنجة ،معجم البلدان .

( ٩٢ ) كانت اليهم رئاسة المدينة بدمشق انظر الوزير والرئيس في مدن الشام في العصر السلجوقي لاكسد هافمان ـ مجلة الاجتهاد . العدد السادس . بيروت ١٩٩٠ ص ٢١٠ ـ ٢١٤

( ٩٣ ) سرماري قلعة وولاية واسعة بين تفليس وخلاط معجم البلدان

( ٩٤ ) بليدة في شمال ديار بكر الاعلاق ٢ ٨١٩ اللؤلؤ المنثور ٥٠٤

( ٩٥ ) دمانس ) مدينة من نواحي تفليس معجم البلدان

( ٩٦ ) ويقال لها نخجوان ايضا . وهي بلد باقصى اذربيجان معجم البلدان

( ٩٧ ) الرس وادي في اذربيجان معجم البلدان

( ٩٨ ) اي دولة ارمنية في كليكية

( ٩٩ ) فراغ بالاصل . ولايمكن الركون الى التواريخ المعطاة هنا . ذلك ان سنجر اسر سنة ٥٤٨ هـ ١١٥٣ م

( ١٠٠ ) وبقي في الاسر ثلاث سنوات هرب بعدها . حيث وصل الى مرو . وتوفي فيها عام ٥٥٢ هـ ١١٥٧ م انظر كتابي تاريخ العرب والاسلام . ط بيروت ١٩٧٥ ص ٣٣٤ ـ ٣٣٥

( ١٠١ ) شاتان قلعة بديار بكر . معجم البلدان

( ١٠٢ ) حصن طالب قلعة مشهورة قرب حصن كيفا معجم البلدان

( ١٠٣ ) دوين بلدة من نواحي ارمان في آخر حدود اذربيجان معجم البلدان

( ١٠٤ ) كبس الحفرة طمها ، وكبس رأسه في جيب قميصه أدخله فيه . أساس البلاغة
( ١٠٥ ) قلعة شمشكازاك او جمشكازاك كانت من جملة قلاع ديار بكر ، وفي معجم البلدان شمشكازاد قلعة ومدينة بين آمد وملطية لها ورستاق ، وهي قرب حصن الران ، وواضح أن هذه المادة تصحفت في معجم البلدان أو هناك خطأ مطبعي انظر الاعلاق الخطيرة . ٢ ٨٢٣
( ١٠٦ ) قرية غناء ذات عيون جارية وأشجار متدانية بين حلب وانطاكية . معجم البلدان .
( ١٠٧ ) وترسم ايضا ، طنزة ، بلد بجزيرة ابن عمر من ديار بكر . معجم البلدان .
(١٠٨ ) ماكسين بلد بالخابور قريب من رحبة مالك بن طوق ( الميادين حاليا ) من ديار ربيعة . معجم البلدان
( ١٠٩ ) لعله اراد محمد بن أحمد ، ابو بكر الشاشي القفال الفارقي ( ٤٢٩ ـ ٥٠٧ هـ ١٠٣٧ ـ ١١١٤م ) رئيس الشافعية بالعراق في عصره . الاعلام للزركلي .
(١١٠ ) عين يخرج منها نهر قصير في اطراف ميافارقين . الاعلاق ٢ ٨١٣
( ٩٩ ) هي عند ياقوت ارزنجان . بلدة طيبة مشهورة نزهة من بلاد ارمينية قريبة من ارزن الروم

( ١١١ ) سلف أن روى مؤلفنا هذه الواقعة بين حوادث سنة ٥٥٩ هـ
( ١١٢ ) طمس بالاصل استدرك من مرآة الزمان ١ ٢٧٠
( ١١٣ ) سروج بلدة قريبة من حران من ديار مضر . معجم البلدان
( ١١٤ ) مابين الحاصرتين مطموس بالاصل وقد استدركت ما قد يكون المقصود من مفرج الكروب ١ ١٨٥
( ١١٥ ) سورة يوسف ـ الآية ٩٩
( ١١٦ ) في حاشية الاصل ما يفيد انه في نسخة أخرى . الآن
(١١٧ ) موضع في طريق الشام من ناحية مصر معجم البلدان
( ١١٨ ) لم يذكره ياقوت في معجم البلدان
( ١١٩ ) سقط من الاصل ما لايقل عن ورقة ذلك ان بداية الورقة التالية تتحدث عن تتمة أخبار التوسع الايوبي في اليمن
( ١٢٠ ) هي حيث المكتبة الظاهرية بدمشق الآن
( ١٢١ ) تعرف الآن بهذا الاسم والرسم الافصل لاسمها . بارين .
( ١٢٢ ) من التنظيمات الاسلامية المعادية للاسماعيلية التي ظهرت في هذه الفترة
( ١٢٣ ) كلمة فارسية تعني تنبيه . تحذير كما وتعني أمن . أمان وتعهد
(١٢٤ ) على مقربة من حلب وكان هذا الموقع يعرف من قبل باسم الفنيدق
( ١٢٥ ) هو نبع السريا الذي تشرب منه الشيخ مسكين حاليا في حوران سورية
( ١٢٦ ) احدى حصون ديار بكر الاعلاق ٢ ٨٢١
( ١٢٧ ) يعرف اليوم باسم دير محراي الوادي بجانب قرية دفعة في طريق حصن كيفا اللؤلؤ المنثور ٥١١
( ١٢٨ ) ويقال له تل اعفر وتل يعفور بلدة في العراق على طريق سنجار الاعلاق ٢ ٧٧٣
( ١٢٩ ) لعله يريد طور عبدين . وهي دليلة من أعمال نصيبين الاعلاق ٢ ٨٠٩
( ١٣٠ ) مع انتهاء المخطوط كثر الطمس في الورقة الاخيرة
) ١٣١ ) قرع الطبول على باب الحاكم
( ١٣٢ ) ارجح أنه سقط من آخر المخطوط اكثر من ورقة

# حواشي البستان الجامع

( ١ ) كذا والمراد هنا الكرج ، وهناك تفاصيل مفيدة في نص ابن الازرق الفارقي المتقدم
( ٢ ) أي أمان ، أمان
( ٣ ) رمح ذو سنين
( ٤ ) سورة الاحزاب ـ الآية ٢١

# المحتوى

توطئة
٢ ـ من تاريخ دمشق لابن القلانسي
٣ ـ سنة تسعين واربعمائة
٥ ـ سنة احدى وتسعين واربعمائة
٧ ـ سنة اثنتين وتسعين واربعمائة
٩ ـ سنة ثلاث وتسعين واربعمائة
١٠ ـ سنة اربع وتسعين واربعمائة
١٢ ـ سنة خمس وتسعين واربعمائة
١٤ ـ سنة ست وتسعين واربعمائة
١٦ ـ سنة سبع وتسعين واربعمائة
١٨ ـ سنة ثمان وتسعين واربعمائة
٢١ ـ سنة تسع وتسعين واربعمائة
٢٣ ـ سنة خمسمائة
٢٧ ـ سنة احدى وخمسمائة
٣٠ ـ سنة اثنتين وخمسمائة
٣٣ ـ سنة ثلاث وخمسمائة
٤١ ـ سنة اربع وخمسمائة
٤٨ سنة خمس وخمسمائة
٥٤ ـ سنة ست وخمسمائة
٦١ ـ سنة سبع وخمسمائة
٦٢ ـ سنة ثمان وخمسمائة
٦٣ ـ سنة تسع وخمسمائة
٦٤ ـ سنة عشر وخمسمائة
٦٥ ـ سنة احدى عشرة وخمسمائة
٦٦ ـ سنة اثنتي عشرة وخمسمائة
٦٨ ـ سنة ثلاث عشرة وخمسمائة
٧٠ ـ سنة اربع عشرة وخمسمائة
٧١ ـ سنة ست عشرة وخمسمائة
٧٢ ـ سنة سبع عشرة وخمسمائة
٧٤ ـ سنة ثمان عشرة وخمسمائة
٧٧ ـ سنة تسع عشرة وخمسمائة
٧٩ ـ سنة عشرين وخمسمائة
٧٩ ـ سنة احدى وعشرين وخمسمائة
٨٠ ـ سنة اثنتين وعشرين وخمسمائة
٨١ ـ سنة ثلاث وعشرين وخمسمائة -
٨٥ ـ سنة ست وعشرين وخمسمائة
٨٦ ـ سنة سبع وعشرين وخمسمائة

٩٠ ـ سنة ثمان وعشرين وخمسمائة
٩١ ـ سنة ثلاثين وخمسمائة
٩٢ ـ سنة احدى وثلاثين وخمسمائة
٩٥ ـ سنة اثنتين وثلاثين وخمسمائة
٩٨ ـ سنة ثلاث وثلاثين وخمسمائة
٩٩ ـ سنة اربع وثلاثين وخمسمائة
١٠١ ـ سنة ست وثلاثين وخمسمائة
١٠٢ ـ سنة سبع وثلاثين وخمسمائة
١٠٣ ـ سنة ثمان وثلاثين وخمسمائة
١٠٤ ـ سنة تسع وثلاثين وخمسمائة
١٠٧ ـ سنة احدى واربعين وخمسمائة
١١١ ـ سنة اثنتين واربعين وخمسمائة
١١٢ ـ سنة ثلاث واربعين وخمسمائة
١١٦ ـ سنة اربع واربعين وخمسمائة
١٢١ ـ سنة خمس واربعين وخمسمائة
١٢٢ ـ سنة ست واربعين وخمسمائة
١٢٥ ـ سنة سبع واربعين وخمسمائة
١٢٦ ـ سنة ثمان واربعين وخمسمائة
١٢٨ ـ سنة تسع واربعين وخمسمائة
١٢٩ ـ سنة خمسين واربعمائة
١٣١ ـ سنة احدى وخمسين وخمسمائة
١٣٣ ـ سنة اثنتين وخمسين وخمسمائة
١٤١ ـ سنة ثلاث وخمسين وخمسمائة
١٤٤ ـ سنةاربع وخمسين وخمسمائة
١٤٦ ـ من تاريخ العظيمي
١٤٨ سنة اربع وثمانين واربعمائة
١٤٨ ـ سنة ست وثمانين واربعمائة
١٤٨ ـ سنة تسع وثمانين واربعمائة
١٤٩ ـ سنة تسعين واربعمائة
١٤٩ ـ سنة احدى وتسعين واربعمائة
١٥٠ ـ سنة اثنتين وتسعين واربعمائة
١٥٠ ـ سنة ثلاث وتسعين واربعمائة
١٥١ ـ سنة اربع وتسعين واربعمائة
١٥١ ـ سنة خمس وتسعين واربعمائة
١٥٢ ـ سنة ست وتسعين واربعمائة
١٢٣ ـ سنة سبع وتسعين واربعمائة
١٥٣ ـ سنة ثمان وتسعين واربعمائة
١٥٤ ـ سنة تسع وتسعين واربعمائة
١٥٤ ـ سنة خمسمائة
١٥٥ ـ سنة احدى وخمسمائة
١٥٥ ـ سنة اثنتين وخمسمائة
١٥٦ ـ سنة ثلاث وخمسمائة

١٥٦ - سنة اربع وخمسمائة
١٥٦ - سنة خمس وخمسمائة
١٥٧ - سنة ست وخمسمائة
١٥٧ - سنة سبع وخمسمائة
١٥٨ - سنة ثمان وخمسمائة
١٥٨ - سنة تسع وخمسمائة
١٥٩ - سنة عشر وخمسمائة
١٥٩ - سنة احدى عشرة وخمسمائة
١٦٠ - سنة اثنتي عشرة وخمسمائة
١٦١ - سنة ثلاث عشرة وخمسمائة
١٦٢ - سنة اربع عشرة وخمسمائة
١٦٢ - سنة خمس عشرة وخمسمائة
١٦٣ - سنة ست عشرة وخمسمائة
١٦٤ - سنة سبع عشرة وخمسمائة
١٦٦ - سنة ثمان عشرة وخمسمائة
١٦٨ - سنة تسع عشرة وخمسمائة
١٦٩ - سنة عشرين وخمسمائة
١٧٠ - سنة احدى وعشرين وخمسمائة
١٧١ - سنة اثنتان وعشرين وخمسمائة
١٧٢ - سنة ثلاث وعشرين وخمسمائة
١٧٣ - سنة اربع وعشرين وخمسمائة
١٧٤ - سنة خمس وعشرين وخمسمائة
١٧٥ - سنة ست وعشرين وخمسمائة
١٧٥- سنة سبع وعشرين وخمسمائة
١٧٧ - سنة ثمان وعشرين وخمسمائة
١٧٨ - سنة تسع وعشرين وخمسمائة
١٧٨ - سنة ثلاثين وخمسمائة
١٧٩ - سنة احدى وثلاثين وخمسمائة
١٨٠ - سنة اثنتان وثلاثين وخمسمائة
١٨٣ - سنة ثلاث وثلاثين وخمسمائة
١٨٣ - سنة اربع وثلاثين وخمسمائة
١٨٤ - سنة خمس وثلاثين وخمسمائة
١٨٥ - سنة ست وثلاثين وخمسمائة
١٨٦ - سنة سبع وثلاثين وخمسمائة
١٨٧ - سنة ثمان وثلاثين وخمسمائة
١٨٨ - تراجم من تاريخ دمشق لابن عساكر
١٨٩ - ابق بن محمد بن بوري
١٩٠ ارتاش بن تتش
١٩١ - اسماعيل بن بوري
١٩٢ - الب ارسلان بن رضوان بن تتش
١٩٣ - دقاق بن تتش
١٩٤ - طغتكين اتابك دمشق

١٩٥ ـ محمود بن بوري
١٩٦ ـ محمود بن زنكي بن أق سنقر
٢٠٤ ـ يوسف بن ايوب بن شادي
٢٠٥ ـ يوسف بن دوناس
٢٠٨ ـ من تاريخ آمد وميافارقين لابن الأزرق

٢٠٩ ـ ذكر ولاية نجم الدين العاري
٢١٦ ـ ذكر ولاية حسام الدين
٢١٧ ـ سنة اثنتين وعشرين وخمسمائة
٢١٧ ـ سنة ثلاث وعشرين وخمسمائة
٢١٨ ـ سنة اربع وعشرين وخمسمائة
٢١٩ ـ سنة خمس وعشرين وخمسمائة
٢١٩ ـ سنة ست وعشرين وخمسمائة
٢٢٠ ـ سنة سبع وعشرين وخمسمائة
٢٢١ ـ سنة ثمان وعشرين وخمسمائة
٢٢٨ ـ سنة تسع وعشرين وخمسمائة
٢٣٢ ـ سنة احدى وثلاثين وخمسمائة
٢٣٣ ـ سنة اثنتين وثلاثين وخمسمائة
٢٣٤ ـ سنة ثلاث وثلاثين وخمسمائة
٢٣٥ ـ سنة اربع وثلاثين وخمسمائة
٢٣٦ ـ سنة ست وثلاثين وخمسمائة
٢٣٦ ـ سنة سبع وثلاثين وخمسمائة
٢٣٧ ـ سنة ثمان وثلاثين وخمسمائة
٢٣٧ ـ سنة تسع وثلاثين وخمسمائة
٢٣٩ ـ سنة اربعين وخمسمائة
٢٤١ ـ سنة احدى واربعين وخمسمائة
٢٤٣ ـ سنة اثنتين واربعين وخمسمائة
٢٤٤ ـ سنة ثلاث واربعين وخمسمائة
٢٤٨ ـ سنة اربع واربعين وخمسمائة
٢٤٩ ـ سنة خمس واربعين وخمسمائة
٢٥١ ـ سنة ست واربعين وخمسمائة
٢٥٢ ـ سنة سبع واربعين وخمسمائة

٢٥٦ ـ دسب الاراقة
٢٦٢ ـ ولاية نجم الدين البي
٢٦٦ ـ سنة تسع واربعين وخمسمائة
٢٦٨ ـ سنة خمسين وخمسمائة
٢٦٩ ـ سنة احدى وخمسين وخمسمائة
٢٧٠ ـ سنة اثنتين وخمسين وخمسمائة
٢٧٢ ـ سنة ثلاث وخمسين وخمسمائة
٢٧٢ ـ سنة اربع وخمسين وخمسمائة
٢٧٣ ـ سنة خمس وخمسين وخمسمائة
٢٧٥ ـ سنة ست وخمسين وخمسمائة

٢٧٨ ـ سنة سبع وخمسين وخمسمائة
٢٧٩ ـ سنة ثمان وخمسين وخمسمائة
٢٨٤ ـ سنة تسع وخمسين وخمسمائة
٢٩٠ ـ سنة ستين وخمسمائة
٢٩٢ ـ سنة احدى وستين وخمسمائة
٢٩٥ ـ سنة اثنتين وستين وخمسمائة
٢٩٧ ـ سنة ثلاث وستين وخمسمائة
٢٩٩ ـ سنة اربع وستين وخمسمائة
٣٠١ ـ سنة خمس وستين وخمسمائة
٣٠٣ ـ سنة ست وستين وخمسمائة
٣٠٨ ـ سنة سبعين وخمسمائة
٣١٨ ـ سنة احدى وسبعين وخمسمائة
٣٢١ ـ من المنتظم لابن الجوزي
٣٢٤ ـ سنة احدى وتسعين واربعمائة
٣٢٤ ـ سنةاثنتين وتسعين واربعمائة
٣٢٦ ـ سنة ثلاث وتسعين واربعمائة
٣٢٦ ـ سنة سبع وتسعين واربعمائة
٣٢٦ ـ سنة ثلاث وخمسمائة
٣٢٦ ـ سنة اربع وخمسمائة
٣٢٧ ـ سنة خمس وخمسمائة
٣٢٧ ـ سنة سبع وخمسمائة
٣٢٧ ـ سنة اربع وعشرين وخمسمائة
٣٢٨ ـ سنة اثنتين وثلاثين وخمسمائة
٣٢٨ ـ سنة تسع وثلاثين وخمسمائة
٣٢٨ ـ سنة احدى واربعين وخمسمائة
٣٢٩ ـ سنة ثلاث واربعين وخمسمائة
٣٣٠ ـ سنة اربع واربعين وخمسمائة
٣٣٠ ـ سنة اثنتين وخمسين وخمسمائة
٣٣١ ـ سنة تسع وستين وخمسمائة
٣٣١ ـ سنة اثنتين وسبعين وخمسمائة
٣٣٩ ـ البستان الجامع
٣٣٤ ـ سنة تسعين واربعمائة
٣٣٤ ـ سنة احدى وتسعين واربعمائة
٣٣٤ ـ سنة اثنتين وتسعين واربعمائة
٣٣٤ ـ سنة ثلاث وتسعين واربعمائة
٣٣٥ ـ سنة اربع وتسعين واربعمائة
٣٣٥ ـ سنة خمس وتسعين واربعمائة
٣٣٥ ـ سنة ست وتسعين واربعمائة
٣٣٦ ـ سنة سبع وتسعين واربعمائة
٣٣٦ ـ سنة ثمان وتسعين واربعمائة
٣٣٦ ـ سنة تسع وتسعين واربعمائة
٣٣٧ ـ سنة خمسمائة

٣٣٧ ـ سنة احدى وخمسمائة
٣٣٧ ـ سنة اثنتين وخمسمائة
٣٣٨ ـ سنة ثلاث وخمسمائة
٣٣٨ ـ سنة اربع وخمسمائة
٣٣٨ ـ سنة خمس وخمسمائة
٣٣٨ ـ سنة ست وخمسمائة
٣٣٩ ـ سنة سبع وخمسمائة
٣٣٩ ـ سنة ثمان وخمسمائة
٣٣٩ ـ سنة تسع وخمسمائة
٣٣٩ ـ سنة عشر وخمسمائة
٣٤٠ ـ سنة احدى عشرة وخمسمائة
٣٤٠ ـ سنة اثنتي عشرة وخمسمائة
٢٤٠ ـ سنة ثلاث عشرة وخمسمائة
٣٤٠ ـ سنة اربع عشرة وخمسمائة
٣٤١ ـ سنة خمس عشرة وخمسمائة
٣٤١ ـ سنة ست عشرة وخمسمائة
٣٤١ ـ سنة سبع عشرة وخمسمائة
٣٤٢ ـ سنة ثمان عشرة وخمسمائة
٣٤٢ ـ سنة تسع عشرة وخمسمائة
٣٤٣ ـ سنة عشرين وخمسمائة
٣٤٣ ـ سنة احدى وعشرين وخمسمائة
٣٤٤ ـ سنة اثنتين وعشرين وخمسمائة
٣٤٤ ـ سنة ثلاث وعشرين وخمسمائة
٣٤٤ ـ سنة اربع وعشرين خمسمائة
٣٤٥ ـ سنة خمس وعشرين وخمسمائة
٣٤٦ ـ سنة ست وعشرين وخمسمائة
٣٤٦ ـ سنة سبع وعشرين وخمسمائة
٣٤٦ ـ سنة ثمان وعشرين وخمسمائة
٣٤٧ ـ سنة تسع وعشربن وخمسمائة
٣٤٨ ـ سنة ثلاثين وخمسمائة
٣٤٨ ـ سنة احدى وثلاثين وخمسمائة
٣٤٩ ـ سنة اثنتين وثلاثين وخمسمائة
٣٤٩ ـ سنة ثلاث وثلاثين وخمسمائة
٣٥٠ ـ سنة اربع وثلاثين وخمسمائة
٣٥١ ـ سنة خمس وثلاثين وخمسمائة
٣٥١ ـ سنة ست وثلاثين وخمسمائة
٣٥١ ـ سنة سبع وثلاثين وخمسمائة
٣٥٢ ـ سنة ثمان وثلاثين وخمسمائة
٣٥٢ ـ سنة تسع وثلاثين وخمسمائة
٣٥٢ ـ سنة اربعين وخمسمائة
٣٥٣ ـ سنة احدى واربعين وخمسمائة
٣٥٤ ـ سنة اثنتين واربعين وخمسمائة

٣٥٤ - سنة ثلاث واربعين وخمسمائة
٣٥٥ - سنة اربع واربعين وخمسمائة
٣٥٥ - سنة خمس واربعين وخمسمائة
٣٥٦ - سنة ست واربعين وخمسمائة
٣٥٦ - سنة سبع واربعين وخمسمائة
٣٥٦ - سنة ثمان واربعين وخمسمائة
٣٥٧ - سنة تسع واربعين وخمسمائة
٣٥٨ - سنة خمسين وخمسمائة
٣٥٨ - سنة احدى وخمسين وخمسمائة
٣٥٨ - سنة اثنتين وخمسين وخمسمائة
٣٥٩ - سنة ثلاث وخمسين وخمسمائة
٣٥٩ - سنة اربع وخمسين وخمسمائة
٣٦٠ - سنة خمس وخمسين وخمسمائة
٣٦٠ - سنة ست وخمسين وخمسمائة
٣٦١ - سنة سبع وخمسين وخمسمائة
٣٦٢ - سنة ثمان وخمسين وخمسمائة
٣٦٣ - سنة تسع وخمسين وخمسمائة
٣٦٣ - سنة ستين وخمسمائة
٣٦٤ - سنة احدى وستين وخمسمائة
٣٦٤ - سنة اثنتين وستين وخمسمائة
٣٦٧ - سنة ثلاث وستين وخمسمائة
٣٦٧ - سنة اربع وستين وخمسمائة
٣٦٨ - سنة خمس وستين وخمسمائة
٣٦٨ - سنة ست وستين وخمسمائة
٣٦٩ - سنة سبع وستين وخمسمائة
٣٦٩ - سنة ثمان وستين وخمسمائة
٣٧٠ - سنة تسع وستين وخمسمائة
٣٧٠ - سنة سبعين وخمسمائة
٣٧١ - سنة احدى وسبعين وخمسمائة
٣٧٢ - سنة اثنتين وسبعين وخمسمائة
٣٧٢ - سنة ثلاث وسبعين وخمسمائة
٣٧٣ - سنة اربع وسبعين وخمسمائة
٣٧٣ - سنة خمس وسبعين وخمسمائة
٣٧٣ - سنة ست وسبعين وخمسمائة
٣٧٤ - سنة سبع وسبعين وخمسمائة
٣٧٥ - سنة ثمان وسبعين وخمسمائة
٣٧٦ - سنة تسع وسبعين وخمسمائة
٣٧٧ - سنة ثمانين وخمسمائة
٣٧٧ - سنة احدى وثمانين وخمسمائة
٣٧٧ - سنة اثنتين وثمانين وخمسمائة
٣٧٨ - سنة ثلاث وثمانين وخمسمائة
٣٨٠ - سنة اربع وثمانين وخمسمائة

٣٨١ ـ سنة خمس وثمانين وخمسمائة
٣٨١ ـ سنة ست وثمانين وخمسمائة
٣٨٣ ـ سنة سبع وثمانين وخمسمائة
٣٨٥ ـ سنة ثمان وثمانين وخمسمائة
٣٨٦ ـ سنة تسع وثمانين وخمسمائة
٣٨٨ ـ سنة تسعين وخمسمائة
٣٩١ ـ سنة احدى وتسعين وخمسمائة
٣٩٢ ـ سنة اثنتين وتسعين وخمسمائة
٣٩٣ ـ سنة ثلاث وتسعين وخمسمائة
٣٩٧ ـ الحواشي